السادات يعلن رفض الشعارات الزائفة والمتاجرة باسم العمال والفلاحين



التعاون

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد
سلامه ابو زيد

الثلاثاء : ٣ شعبان سنة ١٣٩٧ هـ ـ ١٩ يوليو سنة ١٩٧٧ م
العدد : ٩٢٠ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

تحية للقائد في العيد الفضي لثورة ٢٣ يوليو

يحتفل شعب مصر يوم السبت القادم بالعيد الفضى لثورة ٢٣ يولية المجيدة .

واليوم بعد مرور ٢٥ عاما على قيام الثورة وتصحيح مسارها بقيادة الرئيس محمد أنور السادات فى ١٥ مايو ١٩٧١ .. نجد أن الثورة قد حققت اهدافها الستة الرئيسية .

وفى مرحلة الشرعية الدستورية يقود الرئيس السادات اليوم وفى ظل الحياة الديمقراطية السليمة تنفيذ الاستراتيجية الحضارية الضخمة لبناء دولة مصر العصرية ... دولة العلم والايمان .. حتى عام ٢٠٠٠ .

وفى هذه المناسبة التاريخية المجيدة تتقدم أسرة (التعاون) الى قائد النصر .. الرئيس البطل محمد انور السادات بخالص التهنئة .. داعين الله عز وجل له بالمزيد من الصحة والتوفيق لكى يعبر بشعبنا العظيم الى مرحلة الرخاء .

توحيد نظام تسويق القطن

١٢ جنيها سلفة جنى عن كل فدان بدون فوائد
صرف ثمن المحصول للفلاح من شركات القطن خلال ٦ أيام
للزراع الحق فى التسويق بمخازنهم بحد أدنى ٣٠ قنطارا



م . ابراهيم شكرى ـ فتح الله رفعت

قرر المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة توحيد نظام تسويق القطن هذا العام على مستوى الجمهورية .. سيكون للزراع الحق فى تسويق محصولهم بمخازنهم بحد ادنى ٣٠ قنطارا او تسويق المحصول عن طريق مراكز التجميع ..

وصرح فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بانه يتم حاليا صرف ١٢ جنيها سلفة جنى عن كل فدان بدون فوائد ... [illegible]

البقية ص ٦

لجنة فنية

لمشروعات الوادى الجديد

كلف المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة لجنة فنية للسفر الى الوادى الجديد لوضع تصور كامل عن امكانيات تنفيذ مشروعات استصلاح واستزراع الأراضى هناك ، فى اطار خطة الرئيس السادات لتعمير الصحراء والاستفادة بكل شبر يمكن زراعته فى أرض مصر .

وبهذا تبدأ الدراسات الفنية التى كلفت بها اجهزة وزارتى الزراعة والرى [illegible] ... الأولى من الأدلة .

وقد غادرت اللجنة القاهرة صباح الخميس الماضى برئاسة المهندس زكى [illegible] رئيس هيئة المشروعات والتنمية الزراعية والسادة المهندس حمدى عبد الرؤف ، محمد على عزت والمهندس المصرى .

السد العالى فى ١٠ سنوات

يعكف الدكتور مهندس عبدالعظيم ابو العطا وزير الزى ورئيس المجلس الأعلى للزراعة والرى ـ الآن ـ على اعداد كتاب هام ، فى مناسبة مرور ١٠ سنوات على انتهاء العمل فى السد العالى .

وقد أتم الوزير الجانب الأكبر من الكتاب ، وينتظر ان ينتهى من كتابته تماما خلال شهر [illegible] .

وقد جاء التفكير فى اعداد هذا الكتاب ـ كما أوضح الوزير أبو العطا « للتعاون » ـ بعد الحملات المغرضة التى استهدفت الاساءة الى هذا العمل الكبير ، والتى دفعت بعناصر غير فنية الى الخوض فى احتمالات فنية حول سلامته والنتائج التى ترتبت عليه .. وتتوقف يقدم ردا على جميع الاسئلة التى ترددت حول السد .



م . عبد العظيم ابو العطا

اعادة تخطيط

قرية ميت ابو الكوم

أعلن المهندس حسب الله الكفراوى نائب الوزير [illegible] والتعمير انه تم تكليف الهيئة العامة للتخطيط العمرانى باعداد الدراسات اللازمة لاعادة تخطيط وتنمية قرية ميت أبو الكوم مركز تلا بهدف الوصول الى الاسلوب الملائم لتطويرها فى حدود الامكانيات الطبيعية والاقتصادية والعمرانية المتوفرة فى القرية .

وقد تكونت مجموعة عمل من خبراء الهيئة العامة للتخطيط العمرانى قامت بعمل زيارات للقرية ميت أبو الكوم للحصول على البيانات اللازمة للدراسة .

الفلاحون وثورة ٢٣ يوليو

ص ٥

مهام جديدة للارشاد الزراعى

ص ٧

حقائق مثيرة حول الملاعب فى أموال الفلاحين



ص ١١

١٨ تهمة مهنية فى عمر جريدة الفلاحين

ص ١١

رأى

كشف التحقيق المبدئى الذى تجريه النيابة العسكرية مع زعيم جماعة التكفير والهجرة والمتهمين فى جريمة اغتيال الدكتور محمد حسين الذهبى من اعضاء هذه الجماعة اننا امام عصابة اجرامية وليست جماعة دينية .

وتوصلت النيابة من خلال التحقيق الى الهدف من تكوين الجماعة وهو قلب وتغيير النظم الاجتماعية للدولة وتكوين جيش مسلح لتحقيق هذا الهدف .

ويتضح من خلال هذه الوقائع الاولى التى برزت خلال التحقيق اننا امام جماعة سياسية او حزب سياسى سرى عمل تحت ستار الدين واستخدم اساليب الارهاب والعنف ونشر الافكار المسمومة مستغلا النزعة الدينية الاصيلة لدى جماهير الشعب لينفذ مؤامرة كاملة لقلب نظام الحكم .

وليس الامر كما تصور البعض خطا اننا امام جماعة دينية لها افكارها ومبادؤها وضل بعض افرادها الطريق فانحرفوا الى طريق الجريمة بحجة الدفاع عن المبدأ او الفكر الذى يؤمنون به .. بل ان حقيقة الامر اننا امام جماعة سياسية تضم وتسعى الى ضم عدد من المتآمرين السياسيين لتنفيذ مؤامرة سياسية وجريمة تامة الاركان ضد الوطن ونظام الحكم الذى اقره جماهير الشعب ومبادئ هذا النظام الملائمة والتى تضمنها الدستور والتى تقوم على الحرية والديمقراطية وسيادة القانون فى اطار من الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والعدالة الاجتماعية المتمثلة فى الحل الاشتراكى .

بل ان المؤامرة والجريمة قد امتدت ابعد من ذلك لتقلب حقائق الدين الاسلامى والشريعة السمحاء القائمة على الايمان بالله وكتبه ورسله والدعوة للحب والخير وحرية الراى والعقيدة .. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

كما امتدت المؤامرة الى قيم ومبادىء الشعب وتراثه الحضارى وامتد نشاط المتآمرين لغزو القرية المصرية من الداخل والتى عرفت بالمحافظة على هذه القيم والمبادىء وروح الشعب المصرى وطبيعته السمحة وتراثه الحضارى عبر التاريخ .. ولهذا فقد ركزت هذه الجماعة نشاطها فى الريف فى محاولة للنيل من اصالة وصلابة الشعب المصرى التى واجه بها الغزاة طوال تاريخه .

ان المؤامرة والجريمة التى اعد لها زعماء جماعة التكفير والهجرة اكبر من مجرد حادث قتل لعالم اسلامى جليل .. بل انها مؤامرة كبرى ضد الوطن والشعب وجاءت جريمة قتل هذا العالم الاسلامى الجليل بتقدير الله ومشيئته لتكشف ابعاد المؤامرة والاتجاه التخريبى المضلل الذى نفث سمومه فى مختلف انحاء مصر لينقض على الأمة والشعب فى الوقت المناسب ..

وفى رأيى ان القبض على زعيم هذه الجماعة ومحاصرة باقى اعضائها وتصفية نشاطها عمل هام ويذكر بالتقدير لرجال الامن فى مصر .

وفى رأيى ايضا ان مواجهة نشاط هذه الجماعة ومفهومها التى افرزتها لا ينتهى بالقبض على زعمائها وكل افرادها وقادتها الذين وصلت اليهم ايدى رجال الامن .. بل ان المواجهة يجب ان تكون مستمرة وشاملة وقوية لاقتلاع جذور هذا الاتجاه الخاطئ المخرب من ارض مصر .. هذا الاتجاه الدخيل على امتنا والغريب على طبيعة شعبنا .

البقية ص ١٦

سلامه ابو زيد

مجلس محلى محافظة القليوبية يصدر توصياته بخصوص :

[illegible]

إيقاف اجراءات الحجز والتحقيق مع المسئولين عن استيراد التقاوى الفاسدة

ناقش المجلس المحلى لمحافظة القليوبية برئاسة فريد حشيش مشكلة زراع البطاطس بالقناطر الخيرية والذى نشرته التعاون فى العدد السابق وقد اجمع رئيس واعضاء المجلس على ضرورة تعويض الزراع حيث انه اتضح من تقرير اللجنة المشكلة من مديرية الزراعة وباشتراك مهندسى بحوث الخضر بوزارة الزراعة ان سبب ضعف محصول البطاطس يرجع الى تلف التقاوى المستوردة من الخارج بمعرفة الجمعية التعاونية لمنتجى البطاطس ولا يرجع اطلاقا الى اهمال من الزراع او الى ضعف خصوبة الارض .



فريد حشيش

كما اتضح من تقرير اللجنة ان محصول البطاطس ضعيف جدا وانتهت اللجنة الى ضرورة تعويض الزراع تعويضا مجزيا حيث ان انتاج الفدان لم يتجاوز ٣ طن ثمنها ٧٠ جنيها بينما كلف الزراع ٣٠٠ جنيه ثمنا للخدمة والسماد و ٣٠٠ اخرى ثمنا للتقاوى .

وطالب تقرير اللجنة بضرورة مطالبة جمعية منتجى البطاطس متضامنة مع وزارة الزراعة بتعويض المزارعين عن الخسائر لكونهما الجهات المسئولة عن استيراد واستلام تقاوى البطاطس .

كذلك تاجيل او تقسيط مطلوبات بنك التسليف المستحقة على هذا المحصول تخفيفا على المزارعين وان يسرى مبدا التعويض على زراع البطاطس على مستوى محافظة القليوبية وليس على زراع القناطر الخيرية فحسب ..

كما اضاف رئيس المجلس بانه لا بد من محاسبة المسئولين عن استيراد التقاوى الفاسدة .

وقد قرر المجلس الموافقة على تقرير اللجنة والتوصية بالكتابة الى الجهات المسئولة كوزارة الزراعة ووزارة التجارة للتحقيق فى موضوع استيراد تقاوى البطاطس الفاسدة ..

الاحتفال بذكرى
الاديب الفلاح
عبد الحليم عبد الله

ينظم نادى الادب بقصر ثقافة الغورى ندوة ادبية ومحاضرة عن اعمال الاديب الراحل ابن محافظة البحيرة محمد عبد الحليم عبد الله الذى قدم للمكتبة العربية العديد من القصص الريفية والاجتماعية منها « شجرة اللبلاب .. وعم حسن .. وعائد الى القرية » يلقى المحاضرة الدكتور عبد العظيم المطعنى .. وبعدها يقدم شاعر الفلاحين سليمان غريب « قصة حياة الاديب الراحل بالزجل » .

يدير الندوة سمير كرم فريد مشرف نادى الادب .

كلام الناس

تقدير دولى
للمهندس سيد مرعى
على انجازاته للغذاء العالمى

تلقى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الغذاء العالمى السابق ، رسالة من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اشاد فيها بالانجازات الكبيرة التى حققها المهندس سيد مرعى خلال رئاسته للمجلس والجهود التى قام بها المساعدة فى تحسين وضع الغذاء فى العالم . ومجهوده المتواصل لانشاء صندوق دولى للتنمية الزراعية .

* * *

الجمعية العمومية العادية
لجمعية تسويق الخضر بالشرقية

صرح الحاج صبرى مباشر رئيس جمعية تسويق الخضر بالشرقية بان الجمعية العمومية العادية للجمعية ستعقد يوم الجمعة القادم للتصديق على ميزانية جمعية تسويق الخضر حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ وحساب الايرادات والخسائر .

رسالة الى قاتل الشيخ الذهبى

صور من الريف الاصيل

بقلم : سليمان غريب

البغى .. والاعتدا .. والفوضى .. والارهاب !.
والغدر .. والافترا .. شرعة وحوش الغاب !.
والدين .. برىء من كدا .. يا مدعى السنة ..
ودينى .. قتل البشر .. منزل فى اى كتاب !.

* * *

الدين .. سماحة وقيم .. خد مصحفك واقراه
تلقاه .. عدالة .. ومثل عليا .. مافيش اكراه
والداعية .. يلتزم .. بالعقل .. والحكمة ..
اقنعنى .. او اقنعك .. والحق نمشى وراه

* * *

فعلك .. بنستنكره .. وبنرفضه .. باصرار
والدم .. راح يلعنك .. ويلطخك .. بالعار
حزنت .. قلب البلد .. وقتلت .. عالما ..
وطعنت .. دين حكمته .. « لا ضرر ولا ضرار »

« الشيخ طه عوض »

هل ينجح فى دور العامل ؟

بعد النجاح الذى حققه الفنان حسين فهمى فى دور فتى الاكروبات الفقير فى فيلم (شوف سكر بتدول ايه) ... يلعب حسين فهمى لاول مرة دور(عامل) ابن بلد فى فيلم جديد بعنوان (حلوة يا دنيا الحب) من اخراج يحيى العلمى (اشتهر حسين بادوار الشاب الوسيم) .. فى الفيلم الجديد يشترك فى البطولة سهير رمزى فى دور بنت البلد الطيبة ، ومعها محمود المليجى ، ونجوى فؤاد ، حسن مصطفى ، عقيلة راتب ، وسيف الله مختار ..



[illegible]

الجمعية التعاونية الزراعية [illegible]

تعلن

عن وجود الأصناف الآتية بمخازنها .

إطارات :

مقاس ١٤ × ٣٠ ، ٢٠ × ٦٥٠
١٤ × ٢٨ ، ١٦ × ٧٥٠
١٣ × ٢٨ ، ١٩ × ٦٠٠
١٦ × ٦٠٠

وسيور مقاسات :

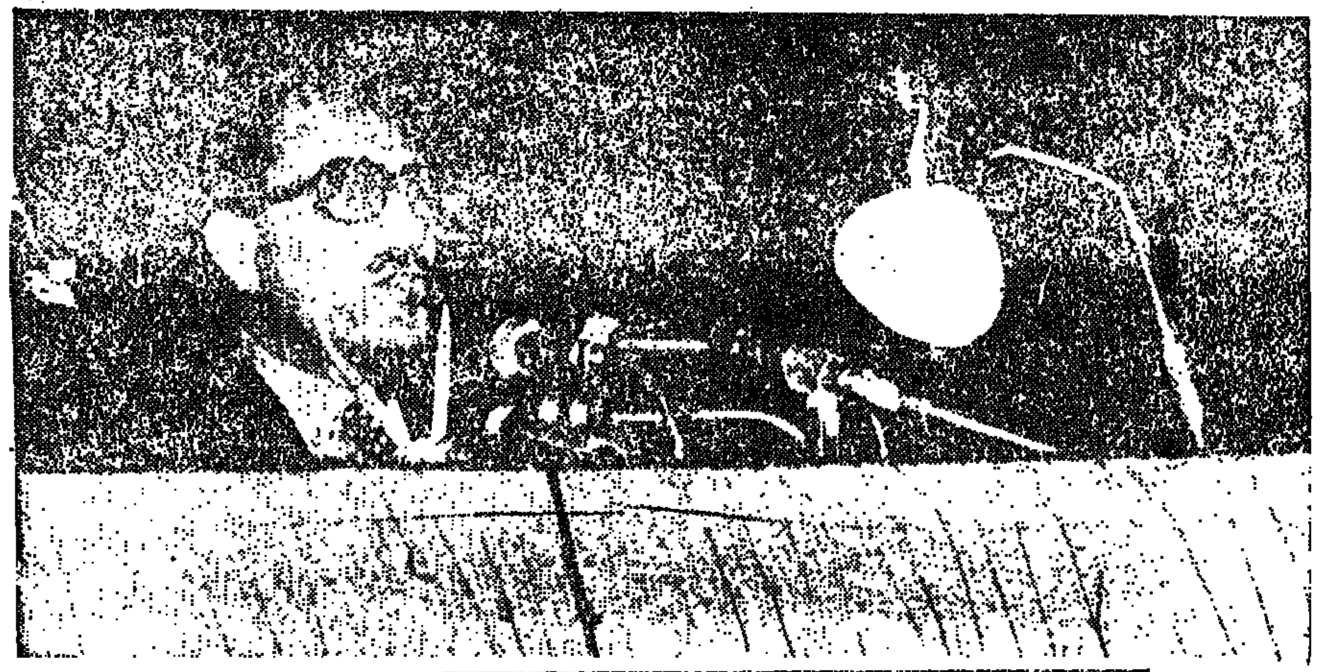
٤ بوصة ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ بوصة

فعلى السادة الزراع حائزى الجرارات المتعاونين مع الجمعيات التعاونية الزراعية والراغبين فى شراء هذه الأصناف التقدم بطلبات الشراء وسداد القيمة بالجمعية بالعنوان المذكور .

مطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

اجتماع تاريخي للعائلة المصرية

السادات يطالب بالعودة لقيم الأرض والتراب والوفاء والحب والتكاتف ونبذ الأحقاد



[...] الرئيس السادات فى اجتماع [...]رية يوم السبت الماضى اصداء [...] مصر والامة العربية والعالم [...] وكان للحوار الحر المفتوح بين [...] وبعض اعضاء اللجنة المركزية صداه [...] فى نفس كل مصرى .. فقد احست جماهير الشعب فى هذا الاجتماع بمدى حرص السادات على الحرية والديمقراطية والممارسة الديمقراطية الحقيقية ..

وكان الانطباع العام عن هذا الاجتماع انه لقاء العائلة المصرية باصدق تمثيل لها ... كما اكد ذلك الرئيس السادات بنفسه عندما قال انه لاول مرة فى تاريخ مصر تجتمع العائلة المصرية على هذا المستوى ..

كلمة الفلاحين

فى كلمة هادئة اعلن محمد مهدى شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية ان الفلاحين فى مصر يؤيدون السياسة الحكيمة للرئيس السادات .

وقال : لقد احسسنا فى لقاء العائلة فى هذه الجلسة التى يمثل فيها كل تحالف قوى الشعب تشعر من اعماقه قلوبنا بما تتحمله يا سيادة الرئيس من مسئولية ومن اعباء جسام ، ونكن لك من اعماق القلوب كل الحب وكل التقدير لما بذلته وما تبذله من جهد لاسعاد كل فرد من ابناء شعبك .

لقد عشنا كل المراحل وكل الفترات، ورأينا قبل ان تاتى الى الحكم ، ماوصلت اليه مصر وبكل الصدق والامانة كنا نعيش فى حجرة مظلمة ، وانقطعت بنا كل الوسائل ، وكانت حالة الشعب معروفة لدى الجميع .

وعندما جئت يا سيادة الرئيس فتحت النافذ وفتحت الابواب مع تخللك على حقوق كل فرد من ابناء الشعب ، وعلى حقوق مصر ، رفعت راس مصر عاليا ، ونظرت نظرة الاب الحنون الى ابنائه فى القطاع الريفى ، قطاع الفلاحين [...]



مهدى شومان يؤكد : ملايين الفلاحين تؤيد السياسة الحكيمة للرئيس السادات

[...]



نظرات حولنا
بقلم ممدوح رضا
الاسبوع القادم

مؤسسة
دار التعاون للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
مدير التحرير
احمد مصيلحى
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
التحرير والادارة والإعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت : ٢٨٤٠١
المراسلات : صندوق بريد رقم : ٢٤٣٩

أضواء

إفريقيا .. ودرس من أوربا

بقلم : د . كمال ابو الخير

من بين الحقائق المعروفة فى تطور الانسان والشعوب .. ان العاقل هو الذى يتعظ من اخطاء وتجارب الاخرين ، ويعمل جاهدا على تجنب هذه الاخطاء ، ولذلك قال العرب ... (من وعى التاريخ فى صدره .. اضاف أعمارا الى عمره ..) ومن هذا المنطلق نرجو لقارة أفريقيا بعد ان حصلت الغالبية العظمى من دولها على الاستقلال أن تستفيد من اخطاء أكثر قارات العالم تجربة ونضجا وتقدما .. وهى أوربا .

والتجربة التى نعنيها فى هذا المقام هى نتيجة العمل السياسى والانتماء العقائدى ، وعلى وجه الخصوص الفكر الماركسى . فان الاحزاب الشيوعيه الاوربيه كانت تاتمر بتعليمات من موسكو ، وهذا جعلها لسنين طويله احزابا ضعيفة ، وبالتالى ابعد ما يكون ان تتولى مقاليد الحكم باساليب الديمقراطية المتعارف عليها . وكان معروفا ان زعامة روسيا هى التى تدير الاحزاب الشيوعيه فى شتى انحاء العالم وان مثل روسيا فى ادارتها لهذه الاحزاب مثل مدير مسرح العرائس الذى يمسك بالخيوط التى تحرك الاشخاص على المسرح .. فكذلك الزعامة الروسيه هى التى تحرك الاحزاب الشيوعية وزعماءها .

وليس ادل على تاكيد هذه الحقيقه من ان الزعيم الشيوعى الاسبانى ، سانتياجو كاريللو ، قال للزعيم الروسى ليونيد بريجنيف فى لقاء معه عام ١٩٧٦ ، ان الشيوعيين فى اسبانيا كانوا ينظرون الى ثورة اكتوبر على انها اعظم الاعياد ، وانها بالنسبه لهم عيد الكريسماس ، وانهم يولون قلوبهم ووجوهم وعقولهم الى موسكو [...] هذه النظرة قائمة حتى الآن [...] الزعيم الشيوعى الاسبانى يقول [...] ومن هذا المنطلق كتب دراسة تحليلية عن الشيوعية الاوربية وضرورة استقلالها وتطورها وفقا للظروف البيئية لكل دولة اوربية .. [...]

ان روسيا تبذل الان جهدا خارقا لمحاربة النظرة الاستقلاليه الجديدة للاحزاب الشيوعية فى اسبانيا وفرنسا وايطاليا ... وتعتبر هذه النظرة اشد خطورة عليها من اى انشقاق عقائدى حدث بين المجتمع الشيوعى قبل ذلك .. والسبب فى ذلك ان اوربا اكثر نضجا وان هذه النظرة اذا استمرت ، فان هذا يعنى ان زعامه روسيا الدوليه مهددة تهديدا خطيرا بالانهيار .

اننا نرجو من الدول الافريقية ان تتعظ من درس اوربا ، وان يعلم بعض زعمائها ان زمن الالحاد والتبعية ياخذ طريقه نحو الانحسار .. وان من يقف امام هذا التيار الجديد سيكون مآله الى الانكسار .. فهل نحن متعظون ؟..



العالم العربى

التجارة الخارجية وحماية الصناعات المحلية بالكويت

وضعت الحكومة الكويتية عددا من القوانين والقرارات لتنظيم التجارة الخارجيه ، تتضمن تحديد الانتاج النفطى ومتطلبات الدوله المالية المحلية والخارجية وظروف الطلب العالمى على النفط ، مع تشجيع الصادرات غير النفطية لتنويع مصادر الدخل .

تتضمن هذه القرارات كذلك توفير الحمايه الجمركية للصناعات المحلية ، مع اعفاء بعض المنتجات الصناعية من الرسوم الجمركية لتشجيع الصناعات الوطنية التى بلغ عدد منشاتها عام ١٩٧٦ نحو ٧٠ منشأة صناعية بلغت قيمة وارداتها نحو ٥٤ مليون دينار .

وقد فرضت الحكومة الكويتية رسوما جمركية تتراوح ما بين ١٠ و ١٥ فى المائة على السلع المصنعة المستوردة والتى ينتج مثلها محليا .

التعاون بين الجزائر واليمن فى ميدان التدريب المهنى

تم وضع برنامج للتعاون بين الجزائر واليمن الديمقراطية فى ميدان التدريب والتكوين المهنى .

وستقوم الجزائر بمقتضى هذا البرنامج بتقديم معونة فنية لليمن فى مجال تطوير ابنائها فى المؤسسات الجزائرية التابعة لوزارة العمل .

العراق تستورد من مصر ٢٠ طن تقاوى حبة سوداء جيزة ٦ صعيدى



م . فائق محمد حسن

قام المهندس فائق محمد حسن بقسم الاستيراد بوزارة الزراعة العراقية بزيارة مصر برفقة السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية بالعراق للاتفاق على استيراد ٢٠ طن تقاوى حبة سوداء جيزة ٦ صعيدى .

وقال : انطلاقا من مبادئ ثورة العراق وهى التعاون والتعامل مع الدول العربية فى كل المجالات . فقد اتفقت وزارة الزراعة واتحاد الجمعيات التعاونية بالعراق على استيراد المواد الزراعية التى تحتاجها من الاقطار العربية والشقيقة

واضاف انه تم الاتفاق مع الجمعية التعاونية العامة على شراء ٢ طن التقاوى كصفقة اولى للتوسع فى زراعة البصل فى العراق وذلك نظرا لان المناخ فى العراق يناسب مناخ مصر فى زراعة البصل .

كما اننا سنستفيد من الفلاحين المصريين فى العراق حيث ان لهم خبرة فى التوسع فى زراعة البصل وارشاد الفلاح العراقى على طريقة زراعة البصل .

وقال : ان كل ما نتمناه ان يكون ذلك فاتحة خير لتكملة مسيرة التعاون بين البلدان العربية الشقيقة .

صندوق ابو ظبى للانماء الاقتصادى يقرر تمويل المشاريع الاقتصادية فى ٩ دول افريقية

استعرض مجلس ادارة صندوق ابو ظبى للانماء الاقتصادى برئاسة الشيخ سرور بن محمد نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق المشاريع المقدمة من بعض الدول العربية والافريقية والاسيوية وامكانيات مساهمة الصندوق فى تمويل هذه المشروعات .

وقد قرر الصندوق تمويل عدد من المشاريع الاقتصادية فى ٩ دول افريقية هذا العام فى ضوء اهتمام دولة الامارات مبلغ ١٣٢ مليون دولار للتنمية فى افريقيا بناء على ما تقرر فى مؤتمر القمة العربى الافريقى الذى عقد فى القاهرة فى مارس الماضى .

[...]

الفلاحون فى تونس والجزائر يؤيدون قضية الشعب الفلسطينى

[...]

اول مؤتمر علمى دولى للقطن

يعقد بحلب فى سبتمبر

اعلن الدكتور عبد الرحيم الشامى مدير مكتب القطن فى حلب أنه تقرر عقد اول مؤتمر علمى دولى للقطن بمدينة حلب فى مطلع شهر سبتمبر القادم خلال انعقاد مهرجان القطن التاسع عشر الذى تشارك فيه وفود من جميع الدول العربية وبعض الدول الاجنبية .

[...]

كمال الدين رفعت ودكتور يحيى عويس فقيدا الحركة التعاونية



كمال رفعت



دكتور يحيى عويس

[...]

الجامعة العربية تنظم ندوة اقتصادية بالدول العربية

[...]

دورة ثقافية للعمال العرب فى القاهرة

[...]

كلمة من الأوائل

من هنا و هناك



دور جديد للاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية بالعراق

كتب – أحمد مصيلحى :

استمرار الحديث عن انجازات الاتحاد العام للجمعيات التعاونية .بلاحيه بالقطر العراقى الشقيق . كان هذا الحوار مع السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام والذى يزور مصر حاليا للاتفاق على عمليات استيراد البذور المحسنة من تقاوى الحبة السوداء ..

قال كريم الجاسم ان حزب البعث العربى الاشتراكى فى العراق قرر ان يكون استيراد التقاوى المحسنة لزراعتها فى ارض العراق من الاقطار العربية الشقيقة . ومن هذا المنطلق حضرنا الى القاهرة للاتفاق على شراء صفقة جديدة من تقاوى الحبة السوداء للتوسع فى زراعة البصل فى العراق خلال هذا العام والاعوام المقبلة لتحقيق الاكتفاء الذاتى ..

وقال : أننا عقدنا عدة لقاءات مع المسئولين فى القاهرة وتم الاتفاق على الكمية التى سنحصل عليها ويجرى حاليا تحديد مواعيد الاستلام وشحنها الى العراق .

التسويق التعاونى

وسأل رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية عن خطة الاتحاد فى مجال التسويق التعاونى لانتاج الفلاحين .

قال : ان التسويق التعاونى فى العراق قد أخذ مجراه الطبيعى ولا يسوق أى انتاج حاليا الا عن طريق الجمعيات التعاونية حتى نعطى للجمعيات التعاونية قوتها الطبيعية . وكذلك على اعتبار ان الجمعيات التعاونية هى حلقة الاتصال بين المنتج فى الحقل وأجهزة شراء وتوريد المحاصيل الزراعية .

واضاف بان الاتحاد رغم عمره القصير خمس سنوات تقريبا الا انه استطاع ان يخطو خطوات رائدة فى هذا المجال .

كما أن الاتحاد يقوم بدور كبير فى نقل رغبات الفلاحين الى قيادة الحزب لدراسة المشكلات التى تواجههم لحلها اولا بأول فى مجالات التسويق وتحديد اسعار الانتاج وهذا العمل يدفع الفلاحين الى الاهتمام بانتاجهم والعمل على تحسينه سنة بعد اخرى .

التسليف

أما بالنسبة للتسليف الزراعى فيقوم به المصرف الزراعى التعاونى ويتم قسم من التسليف من قبل الاتحاد العام للتعاونيات الفلاحية .

● الاتحاد يقوم بعمليات استيراد التقاوى والبذور المحسنة للفلاحين .

وقال : ان الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية قد وصل الى درجة من التخطيط للتسليف والتسويق مع قصر مدة تأسيسه وقد أصبح يسلف الفلاحين ويسوق انتاجهم ويستورد لهم كثيرا من البذور والميكنة الخاصة بالبستنة . علاوة على ذلك بدأ الاتحاد يصدر جزء من انتاجهم من محافظة الى أخرى بمعاونة مديرية التسويق وتسليف الخضر والفاكهة .

● خطة طموحة للتسليف والتسويق التعاونى ينظمها الاتحاد

المهندس ابراهيم شكرى يستقبل كريم الجاسم



استقبل المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة يوم الاحد الماضى السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية بالقطر العراقى الشقيق .

حيث تم استعراض العلاقات الزراعية بين البلدين ومناقشة نتائج توطين الفلاحين المصريين فى العراق كما تم بحث تنفيذ الاتفاق الخاص بتصدير كميات من الحبة السوداء للعراق .

وقد شهد المقابلة السيد محمد مهدى شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية والدكتور احمد الشناوى وكيل وزارة الزراعة والمهندس يحى الجمل رئيس الهيئة العامة للانتاج الزراعى ومحمد رشاد رئيس تحرير التعاون .

خواطر بشائر

١٩٧٧/٧/١٢

وجعلنا من الماء كل شئ

بقلم : محمد ...

الحجاز حيث نزل الوحى على نبى الاسلام ، صحراء ووصف القرآن الوادى الذى شهد مقام ابراهيم بأنه واد غير ذى زرع .. والزرع وانواع النبات توجد حيث الماء فاذا تدفق الماء من بئر ... زمزم – وجدت ... ونمت – والدنيا ... وجرت الارض فى شبه ... شرقها – عامر بسائل غير الماء ، وهو البترول ... وقوة ..

وطبعى ان تؤدى ثروة البترول الى التفكير فى الماء ... جوف الارض ... من البحر مع تنقيته ... باجراءات ... مكلفة .

وفى هذه ... التفكير فى مورد جديد للماء العذب ... وهو القطب الجنوبى ... من الدراسات العلمية .. نقل جبال الجليد وتعويمها فى ماء المحيط الهندى حتى تدخل البحر الاحمر وتنتهى رحلتها عند جدة ... شفاطات ... او مجارى ... الى الحقول ... وخدمة الانسان والحيوان !

تكاليف الدراسات ... وطائرات الرقابة وكيس البلاستيك الذى يحيط ... الجبل الجليدى حتى يمنع الثلج من ... حتى لا تؤثر الحرارة فى الجبل العائم ... بتكلف ٩٠ مليون دولارا وهو مبلغ ... من ٢٠ مليار ... المشروع فالجبل الجليدى الواحد ... من الماء العذب ، والوقت الذى يستغرقه ... نقل اول جبل ... خمس سنوات ثم تتوالى بعد ذلك ... جبل الجليد من موطنه الاصلى فى القطب الجنوبى الى جدة ... بورسودان السودانى) .. هذه ... البحيرات الكبرى ... الموسط .

ونحن ... للبلد ... الشقيق العربية السعودية كل خير ... الجنوبى ... ولكن هذا الجهد الذى يبذل الآن ... هذا الجهد يحملنا على التفكير فى ... التى ... لنا فى مصر والسودان بنهر النيل .. انها نعمة تستحق ... ولا يكف عن الشكر ...

اننا منذ سنوات كثيرة نسمع عن المعننات المائية ، التى يحتاجها ... الرى ... الى حصر نهائى لهذه المعننات ... وهل هو رى الغمر الذى ... ام الرى بالرش او النقط الذى ينصح به معظم الخبراء ...

هل نقول اننا ... المسئوليه والحكم ... خارج هذه المسئوليه . ولكن ... مرحلة ...

متى .. متى يبدأ التنفيذ على نطاق واسع .. ومتى تصدر القوانين ... بحرم الرى بالغمر لمعظم الحاصلات ، وتبيحها لقلتها ، وتفرض عقوبة ... المخالفين .

طبعا يحتاج التنفيذ الى شبكة هائلة من مواسير البلاستيك ... الماء .. وهى ممكنة رغم ضخامتها والطريق الذى طوله الف ميل يبدأ بخطوة ...

١٩٧٧/٧/١٢

الفلاحون وثورة ٢٣ يوليو



سيظل يوم ٢٣ يولية ١٩٥٢ صفحة مضيئة فى تاريخ شعبنا العظيم .

اليوم بعد مرور ٢٥ عاما على قيام الثورة المجيدة .. ماذا حققنا .. والى اين نسير ؟!

انى دائما ارى ثورة ٢٣ يولية فى القرية .. فى حياة ملايين الفلاحين .

كانت الصورة فى الريف على امتداد القرى والنجوع والكفور .. مجتمع (الوسايا) (العزايز) .. مجتمع الاقطاع الشرس .. حيث السادة والعبيد ..

■ محمد رشاد ■

كانت الصورة كما تترجمها الارقام ان الاقطاعيين يملكون حوالى ٥٨٤ ... اى ١ على ١٠٠ من الملاك ... ١١ ٪ من الارض .

... هناك ٢١١٥ مالكا يملكون ... مليون و ٢٠٠ الف فدان اى ... من مساحة الارض .

... المقابل كان هناك مليون ونصف ... يملكون اقل من نصف فدان .. علاوة على ملايين الاجراء ... والمطحونين تحت وطأة ... الكبيرة .

كان توزيع الثروة فى الريف يتنافى ... مع ... العدالة الاجتماعية مزارع ... يملكها قلة من الباشوات والباكوات والاجانب والمتمصرين .. والملايين ... لا يملكون غير قطع صغيرة من الارض ..

ولقد عبر القائد السادات عن صورة الريف ما قبل الثورة .. ... تعبير عندما اكد ان الفلاح كان يتحمل العبء الاكبر من الاستغلال .. فهو القاعدة العريضة للهرم الاجتماعى من ... يحصل الاقطاع على الايجار الباهظ وتحصل البنوك العقارية ... فوائد قروضها للاقطاعيين .

يعمل تجار الداخل وغيرهم من السماسرة على الارباح لتتخم بيوت التصدير والشركات الاجنبية .. وكانت الجمعيات التعاونية القليلة القائمة تحت سيطرة كبار الملاك .. وبنك التسليف ... القروض الا للملاك .. وعمال الزراعة ... من حق التنظيم النقابى .. ... اى تشريع واجورهم فى ...

وكان الاقطاع كما قال عبد الناصر قائد الثورة يملك حقوله ... لنفسه خيراتها ، ولا يترك لملايين الفلاحين العاملين عليها غير الهشيم الجاف ... بعد الحصاد .

وكانت الصورة تماما ان تحول المجتمع الى قلة لا تمثل ... من نصف فى المائة تملك كل شئ ، وتقدر على كل شئ ، ... حرمت القاعدة العريضة من كل شئ .

ومن هنا كان الفلاحون اول ... الثورة .. وفى مواجهة ... الاقطاع الذى يستبد بالارض ومن ... كان المبدأ الثانى هو القضاء ... الاقطاع .. وكان قانون الاصلاح الزراعى الاول ... بالسودة المؤلفين ... والآن وبعد القانون الثالث

الاصلاح .. اختفت من الريف المصرى تماما الملكية الاقطاعية ، لم يعد هناك فرد واحد يملك اكثر من خمسين فدانا ، وانهارت بذلك سلطة الاقطاع السياسية ونفوذه الاجتماعى .

وكانت صيحة عبد الناصر التى لا تنسى للملايين (ارفع رأسك يا أخى فقد مضى عهد الاستعباد) .

وكانت صيحة السادات بعد تصحيح مسار الثورة (لتبق رؤوسنا مرفوعة بالعزة والكرامة لتظل اقدامنا على الارض ولتصل احلامنا الى السماء .



السادات

جمال عبد الناصر

وكانت ثورة ٢٣ يوليو .. النهاية للظلم الاجتماعى .. والبداية لوضع حد لآلام الملايين الكادحة المطحونة .. وذهبت الى غير رجعة صور الماضى البغيض .. ولن تعود عجلة التاريخ ابدا الى الوراء .. وكل محاولات « الباشوات » الحالية محكوم عليها بالفشل !!

واليوم .. لقد اصبحت الصورة واضحة .. الثورة صححت مسارها بقيادة الرئيس السادات .. واصبحت مكاسب الفلاحين حقائق حية نعيشها فى مرحلة الشرعية الدستورية .

ولقد تضمن دستور مصر الدائم تقنين هذه المكاسب فى الحقائق التالية :

● تمثيل الفلاحين والعمال فى التنظيمات السياسية والشعبية بنسبة ٥٠ ٪ على الاقل .

● تكفل الدولة الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية والعمل بوجه خاص على توفيرها للقرية فى يسر وانتظام رفعا لمستواها .

● يكفل القانون لصغار الفلاحين ثمانين فى المائة فى عضوية مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية .

● ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها .. وتعمل على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الأسس العلمية الحديثة .

● يعين القانون الحد الأقصى للملكية الزراعية بما يضمن حماية الفلاح والعامل الزراعى من الاستغلال وبما يؤكد سلطة تحالف قوى الشعب العاملة على مستوى القرية .

وكان الهدف الاصيل لثورة ٢٣ يولية أن تنطلق معركة الانتاج الجبارة من أجل تطوير الريف والوصول بالقرية للمستوى الحضارى للمدينة .. ولكن الثورة مرت بتجارب ومحن وأزمات .. وحروب ضارية .. عطلت تنفيذ الكثير من أهدافها .

وتماما كما قيم القائد السادات تجربة ثورة ٢٣ يوليو .. لقد كانت الخمسينات فترة انجازات وانتصارات للثورة .. غير ان الستينات كانت فترة هزائم وآلام .. ثم جاءت السبعينات لتؤكد لنا ان تجربة الاشتراكية قد فشلت تماما مائة فى المائة ، واصبحت مجرد مجموعة من مراكز القوى تتحكم فى مقدرات الشعب باسم العمال والفلاحين .. فقد التهت الاشتراكية الى قلة فوق القمة ، تستغل مواقعها من اجل فرض الاجراءات الاستثنائية !

ولكن ... مصر لن تكون لباشوات ما قبل الثورة .. ولن تكون لقلة تتكسب بشعارات الاشتراكية ..

لا بد من اختيار الطريق الصحيح لتحقيق اهداف الثورة للجماهير العريضة .. وهو الاشتراكية الديمقراطية التى لا يكون الفرد فيها مجرد ترس فى المجتمع ؛ ذلك ان امن الفرد ينبغى ان يكون من امن المجتمع .

وعلى طريق الاشتراكية الديمقراطية .. أعلن القائد السادات استراتيجية جديدة للعمل الوطنى .. تركزت معظمها من أجل القرية وملايين الفلاحين .. بتطوير الزراعة تطويرا علميا عصريا .. ودخول عصر المجمعات الزراعية الصناعية .. وبناء دولة القرية الحديثة .

ان الحلم .. والامل الكبير الذى يعيشه الرئيس السادات هو تحقيق الامن الغذائى للجماهير العريضة .. بتحويل الزراعة التقليدية الى مجمعات زراعية صناعية لمضاعفة الانتاج .

واعلن الرئيس بكل الوضوح اننا لا يمكن ان نتكلم عن بناء الدولة الجديدة للمجتمع الاشتراكى طالما ظلت حياة الفلاح منتج الغذاء للملايين والخامات للعاملين بالصناعة على ما هى عليه .

وبكل الصراحة اكد الرئيس ان اسلوب الحياة اليومية لفلاحينا الذين يكونون غالبية الشعب لم يلحقه تغيير حقيقى لا فى وسائل واسلوب الانتاج ولا فى السكن والغذاء .. والصحة ولا فى تحصيل العلم والثقافة .

واضاف الرئيس ان جانبا كبيرا من فلاحينا على الرغم من المجهودات الضخمة التى بذلت فى سنوات الثورة لايزال يعانى من البطالة وانخفاض مستوى الدخل والامية وسوء التغذية والصحة ، والقلق على الحاضر والمستقبل .

واعلن الرئيس السادات ان حجر الزاوية فى بناء الدولة الجديدة .. هو القرية الحديثة التى توفر لكل فلاح المسكن الصحى الحديث المزود بالماء والكهرباء .. وان يشعر الفلاح انه مواطن لا يقل شأنا عن مواطنى المدينة .. وهو امر لا يتم الا بارساء علاقات انسانية جديدة فى الريف .. من خلال التصنيع للقرية .. وميكنة الزراعة .. وبناء قرى جديدة .

وكانت صيحة السادات .. العودة للقرية المصرية .. للقيم ..

والتقاليد الاصيلة ... للمحبة .. وروح ... الواحدة .. فالقرية ستظل الى الابد ... التعبير الحقيقى عن ... شعبنا .

رغم كل السلبيات .. فالايجابيات اعظم .. فالحقيقة المؤكدة ان ثورة ٢٣ يولية نقلت مصر من عصر الى عصر .. وغيرت خريطة مصر الاجتماعية تغييرا عميقا وحاسما واوجدت قوى اجتماعية هامة لم تكن موجودة من قبل .. وفتحت آفاقا جديدة امام العمل الوطنى .. وتطهرت الارض المصرية لاول مرة منذ قرون من سلطة الاجنبى .. وحكم الشعب المصرى لاول مرة منذ الفى سنة رجال من ابنائه .. وتوالت عبر السنين تلك الاجراءات التاريخية .. من قانون الاصلاح الزراعى .. الى تأميم قناة السويس .. الى انشاء القطاع العام .. ودفع برامج التنمية .. واقامة المصانع بالمئات .. واقامة الدولة الاشتراكية .. وتوفير العمل والتأمينات العلاجية والضمانات الاجتماعية للملايين .. التى حرمت طويلا .

يكفى ثورة ٢٣ يولية العظيمة انها مكنت الشعب المصرى من ان يعيد اكتشاف ذاته وان يتعرف على الامكانيات الهائلة الكامنة فى بنيانه ... وفجرت طاقته الجبارة التى صمدت امام مختلف الضغوط الاستعمارية وارست تلك الاسس الوطيدة للعمل الوطنى التى اصبحت جزءا من تراث الانسانية تتسلح به بعض الشعوب فى نضالها العادل ضد الاستعمار والاستغلال .

وبعد ٢٥ عاما .. فاننى ارى دائما ثورة ٢٣ يولية فى اعماق الريف .. وفى الخريطة الاجتماعية الجديدة لملايين الفلاحين على امتداد القرى والكفور والنجوع ..

الفلاح المصرى الذى كان مجرد ذكر اسمه .. (سبه) .. ووصمه .. اصبح اليوم بالثورة نجما لامعا فى المجتمع الجديد .. سيدا لنفسه .. مشاركا فى قيادة العمل الوطنى فى مختلف المجالات .

وكان تطبيق مبدأ الـ ٥٠٪ .. وانتشار التعاونيات الزراعية .. رغم السلبيات العديدة فرصة واسعة لتقديم الآلاف من القيادات الفلاحية الواعية ..

وبالثورة .. طار الفلاح المصرى .. الى مختلف بلدان العالم .. يمثل مصر فى المؤتمرات العالمية .. ويحتك بالتجارب التعاونية والزراعية

البقية ص ١٦

ماذا دار فى أول لقاء لوزير الزراعة

بأعضاء المجلس الأعلى للإرشاد الزراعى

وزير الزراعة

يعلن

الإرشاد الزراعى المرحلة الأولى والرئيسية لوزارة الزراعة

.. ودون أى شعور بالملل أو اليــأس !! حملت (التعاون) منذ سنوات عديدة لواء الدعوة الى تطــوير الارشاد الزراعى فى مصر ... وما زالت تحمل لواء هــذه الدعوة ليحقق الارشاد الزراعى دوره كاملا فى تطوير الزراعــة المصرية وزيادة انتاج الفــلاح وذلك فى اطار مفهوم التنميــة الشاملة للقــرية المصرية .. وبمنطق واضح ومحدد هــو ان الارشاد الزراعى يعتبر بــكل المقاييس المهمة الاولى والرئيسية لوزارة الزراعة .. وبقدر نجاح الارشاد الزراعى فى تحقيق دوره وانجاز مهمته فى تغيير النمط التقليدى للزراعة المصرية يكون نجاح وزارة الزراعة فى اداء دورها فى خدمة الزراعة والانتاج الزراعى والفلاح المصرى •



وزير الزراعة يتحدث فى اجتمــاع المجلس الاعلى للارشاد الزراعى •

مهام جديدة للإرشاد الزراعى

● إعداد ●
سلامة ابوزيد

■ تقييم علمى وميدانى لنظام وأسلوب العمل بأجهزة الإرشاد الحالية

■ هل تكفى ٢٧ ألف جنيه فقط لتنفيذ كل برامج الإرشاد الزراعى

■ دعم دور أجهزة الإعلام والصحافة الزراعية والتعاونية لإرشاد الفلاحين

الاطار العام لأسلوب العمل لتطوير الارشاد الزراعى ..

واجراء تقييم علمى وميدانى لنظــام واسلوب العمل باجهزة الارشاد الحاليــة مع الاستفادة بنتائج الدراسات التى تقدم ...

التنمية الزراعية بينما يقف الفلاح منهــا موقف المتفرج بل لابد وان يساهــم الفلاحون المساهمة الواجبة فى مشروعات التنمية باقتناع كامل ..

وختم حديثــه بقولــه كيف يؤدى ...

العمل ولابد من اقتناع الفلاح عمليــا بالعائد المجزى من المحصول الذى يتقرر زراعته طبقا للدورة الزراعية بالاضافة الى توفير مستلزمات الانتاج الزراعى للفــلاح فى قريته وفى الوقت المناسب ليــؤدى ...



مهندس ارشاد من نفس القرية وهــذا متعذر ويمكن التغلب على ذلك بتوسيع ... للمرشدين الزراعيين بالقرى •

وقال الوكيل الاول لوزارة مشكلة توفير التمويل اللازم لبرامج ووسائل الارشاد وضرورة زيادة مورد ميزانيــة ... الذى يحول دون صرف مبالغ اضافيه من صندوق دعم الارشاد لتنفيذ هذه البرامج •

وطالب بجهاز مستقل للارشاد الزراعى بعد ان ... الكامل بين البحث العلمى والارشاد ودعم الصحافة الارشادية التى ... الزراعى مبالغ كبيرة تصل الى ١٢٠ الف جنيه سنويا بالاضافة الى ... النشرات الارشادية المطبوعة •

وقال المهندس عبد العزيز محيى الدين الوكيل الأول السابق بوزارة الزراعة ان اثر الارشاد الزراعى واضح فى اسلوب المناطق الارشادية الواسعة ولكنه يتكلف كثيرا ولا نستطيع التوسع فيه الا بالقدر المتاح •

عقبتان

المشروعات الارشادية

البقية ص ١٩

■ مــن مجلس محلى المنوفية إلى وزيــر الــزراعة

أين حصيلة ال ٥٪.. المخصصة لرعاية العمال الزراعيين



م • سليمان متول



ناصف طاهون



الى اى الجهات ســتؤول الاموال الموجودة بالاتحــاد التعاونى الزراعى المركزى .. ؟ وما هى حصيلة هذه الاموال.. والاوعية التى حصلت منهــا ؟! تساؤلات كثيرة.. وغيرها تجول بخاطر المؤيدين والشــامتين فى صدور قرار حل الاتحاد التعاونى ..ومن هذه التســاؤلات .. المناقشات التى دارت فى مجلس محلى محافظة المنوفية حــول حصيلة ال ٥٪ المخصصة لرعاية العمال الزراعيين ..

انتهى التقرير الذى اعده محمد عبد النبى رئيس لجنة التنمية الصــناعية وانقوى العاملة التوصية لدى السيد المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة برد المبالغ السابق سدادها على مستوى المحافظة لصالح العمال الزراعيين والبالغ قدرها ٢٢ الفا و٣٩٦ جنيها .. واخطار بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظة بعدم سداد اى مبالغ سبق تحصيلها لصالح هذا الحساب وتجميد التصرف فيها لحين فتح حساب خاص بها ... بعد ورود المبالغ المسددة من الاتحــاد التعاونى المركزى المنحل .. ووضع هذه المبالغ فى حساب خاص واستغلالها لصالح العمال الزراعيين •

الوزير المختص

وكان التقرير المقــدم قد تضمن ان المادة ٢٢ من القانون ٥١ لسنة ٦٩ قد نصت على تخصيص ٥٪ من صافى الفائض المحقق من الاعمال التجارية وايداعها فى صندوق خاص يشكل فى الاتحاد التعاونى الزراعى ... لصالح العمال الزراعيين ... التصرف فى حصيلة هذا الصندوق ...

٢٣٣ الف جنيه

■ التعاونيات قدمت ٣٥٠ ألف جنيه للعمال

مجمدة فى بنك التنمية حتى الآن !

اعداد :
البتاجى عبد القادر

٩٦ الف جنيه فقط

لجنة التصفية

توحيد نظام تسويق القطن

بقية المنشور ص ١

بداية جديدة

حقائق مثيرة حول

[illegible]



من خلال الحقائق المثيرة التي عرضها ممثلو ٢٠ ألف فلاح في محافظة كفر الشيخ حول كيفية التلاعب في اموال الفلاحين، تقدم «التعاون» هذه الحقائق حتى تكون صور المعاناة التي يعيشها الفلاح خلال هذه الايام واضحة بلا لبس او تاويل ..

واذا كان الفلاحون في كفر الشيخ قد استطاعوا ان يواجهوا الحقيقة ويقفوا ضد الظلم الذي وقع عليهم ، فان هناك نماذج اخرى للاستغلال تحتاج الى ان ناخذها بالحسم ومعاينة المنحرفين حتى نقضي على جانب من المشكلات التي يعيش فيها الفلاح ونتركه يتفرغ للقضية الأساسية وهي قضية الانتاج عصب اقتصادنا القومي ودرعنا الواقي في السلم والحرب .

• تحقيق : مصطفى العياري

• تصوير : فهمي عبد الصادق

ان القضية في اختصار شديد ان هناك موظفا ابسط ما يقال عنه انه خان الامانة وتلاعب بمصالح الفلاحين مما ترتب عليه الحاق الضرر والاذى بمصالحهم .. ان الصورة كما عرضها ممثلو الفلاحين تحتاج الى اجراء حاسم وسريع حتى لا يتكرر العبث باموال ومصالح الفلاحين في اي موقع .

مجاملات مكشوفة

على حساب من ؟!

يقول محمود علي يوسف امين الاتحاد الاشتراكي بقرية «الكفر الجديد» محافظة كفر الشيخ :

ـ منذ ٥ سنوات تقريبا عين السيد عباس عبد الله والحاصل على دبلوم التجارة رئيسا لحسابات جمعية «صندلا» مركز ومحافظة كفر الشيخ بمرتب قدره حوالي ١٥ جنيها ، وفي خلال هذه السنوات القصيرة اشترى مساحة قدرها ٣٥ فدانا ثمنها لا يقل عن ٤٠ الف جنيه وكان قبل الوظيفة بالجمعية لا يملك شيئا .. فمن اين له هذا ؟!

ويستطرد امين الاتحاد الاشتراكي قائلا :

ـ سأقول لك بعضا من تصرفاته وسأضع النقط على الحروف ..

●● اضيع مبلغ ١٩٧ جنيها و٨١٥ مليما على البنك بالتلاعب خدمة لعمه [illegible]

هذا الرجل يتلاعب بنا وباموال البنك وقد شكوناه لجميع الجهات المسئولة .. وللاسف لم يحاسبه احد .. ونحن في هذه الظروف الحرجة يجب أن نضرب بيد من حديد على أيدي العابثين بأموال الجمعيات والبنك والفلاحين الذين يسهرون ليلا ونهارا لزيادة الانتاج ..

وأحب أن أسأل .. اين المسئولون عن قطاع الزراعة ؟ ولماذا لم يحاسبوا هذا الرجل الذي أثرى على حساب الفلاحين وعرقهم وكدهم ؟ هل بنك التسليف بكفر الشيخ يجامله .. طيب على حساب من .. ؟! على حساب أمواله .. البنك .. أم على حسابنا نحن الفلاحين ؟!

ترقية المنحرف !!

ويقول ابراهيم الشوادفي شرف الدين من القرية المذكورة ايضا ومزارع يمتلك [illegible]

ـ هل تتصور ان رئيس حسابات جمعية « صندلا » بعد ان [illegible] الشكاوى ضده لكل المسئولين [illegible]

الأرض ورحل ، وتم نقل الدين على عمه المذكور .. ومعه كشوف حساب من بنك قرية « الحمراء » موضح فيها المبلغ .. وبالوساطة ضاع المبلغ ونتيجة لتلاعب بنك التسليف بكفر الشيخ .. ومعنا خطاب موضح فيه وضع الدين على واضع اليد ، وفي نفس الخطاب تأشيرة تقول .. اعتبر المبلغ كأن لم يكن .. وقد شكونا مرارا دون جدوى !!

[illegible]

انقذوا عشرين الف فلاح من امثال هذا العابث المستهتر ومن يحمونه ايا كانوا ..

وانا على صفحات جريدتنا « تعاون الفلاحين » اطلب من السادة المسئولين مراجعة اعمال هذا الموظف منذ تعيينه في عمليات التسويق بجمعيتي « بلشاشة » و« صندلا » منذ ٥ سنوات .. وسوف ترون العجب !!

لم يتحرك احد

اما فتوح عبد الرحيم شحاتة من قرية الكفر الجديد ايضا فيقول :

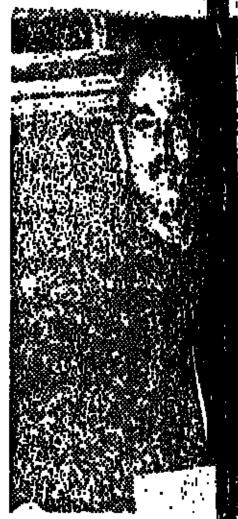
ـ الذي يجعلنا في حيرة وعدم ثقة في المسئولين عن هذه القطاعات التي تخدم الفلاحين .. هو كيف بعد هذه الشكاوى والصرخات من جميع الفلاحين الحائزين والمتعاملين في هذه الجمعيات التي يسيطر عليها السيد عباس عبد الله .. وبعد ظهور سمعته السيئة يعين مديرا ماليا لبنك قرية الحمراء .

[illegible]

كيف سدد مديونيات أقاربه على آخرين ولا أحد يحاسبه ؟!



ابراهيم الشوادفي شرف الدين



محمود علي يوسف



عطيه الشامخ عبد الله



فتوح عبد الرحيم شحاتة

ـ رئيس الحسابات هذا قام ببيع ٨ افدنة بزمام جمعية الكفر الجديد ، دون ان ينقل المديونية على المشترين الجدد ـ بعد عدة شكاوى قام البنك بمحافظة كفر الشيخ بالتحقيق مع رؤساء حسابات جمعية الكفر الجديدة ، ومجازاتهم لخدمتهم زميلهم رئيس حسابات « صندلا » ، فهل يصح ان تترك المديونية هكذا ثم بعد ذلك بفترة توضع على الفلاحين [illegible] ولي شرع [illegible] اوامر [illegible]

ويكشف [illegible] الشامخ عبد الله ، [illegible] بزراعة السيدة زهرة [illegible] عن واقعة اخرى [illegible]

ـ ذهبت ذات يوم لمكاتب الجمعية لمعرفة حساب السيدة زهرة ، فوجدت الكاتب محمد علي محمود بجمعية الكفر الجديد يحول ١٩٧ جنيها من مديونات السعيد عبد الله عم رئيس حسابات جمعية « صندلا » ووكيل مالي حاليا بنك قرية الحمراء وجدته يحول هذا المبلغ باسم السيدة زهرة ، ولما اعترضت قال لي « دي اوامر جايه من فوق » قدمت شكوى لبنك التسليف بالمحافظة فامر بوضع هذا المبلغ على السعيد عبد الله احمد . وبعد تلاعب رئيس الحسابات المذكور واتصاله باصدقائه في البنك قاموا برفع هذا المبلغ من عمه .

ووضعه مرة اخرى على السيدة زهرة . وموجود ذلك بالمستندات ..

التلاعب في الفيشات

ويتدخل محمود علي يوسف في الحديث :

ـ ليس هذا فحسب فقد قام مثلا برفع مبلغ ٨١ جنيها من فيشة عمه السعيد عبد الله ووضعها على فيشة الحائزة نبيلة اسماعيل محمود بدون مستندات وبدون وجه حق !!

ـ تلاعب في فيشات الحائزين بجمعية صندلا وبلشاشة واستمارات التسويق . ومع ذلك ومع الجزاءات المتكررة .

والتي تمنعه حسب التعليمات من العمل في بنوك القرى لكثرة تلاعبه باموال البنك وشكاوى الفلاحين منه .. فقد عين وكيلا ماليا لبنك قرية الحمراء وفي الزمام الذي يملك فيه ٣٥ فدانا من اجود الاراضي ..

وقد صدر قرار المؤسسة باستبعاد المذكور عن الاشراف والعهدة وعن جميع بنوك القرى . ومع هذا لم ينفذ هذا القرار حتى تاريخه !!

حرفة ٢٠ الف فلاح

ويستطرد قائلا :

ـ نحن ٢٠ الف فلاح في ٨ قرى زمام بنك قرية «الحمراء» الذي عين به السيد عباس عبد الله وكيلا ماليا .. نعاني من هذه التصرفات المريبة والمثيرة .

والقرى هي : الكفر الجديد ـ الحمراء ـ صندلا ـ البغاليس ـ بلشاشة ـ محلة القصب ـ الحدود ـ الطريبة .

ارجو ان توصلوا صرخاتنا هذه للمسئولين .. تأكدوا انكم بعدم حسابكم لامثال هذا الموظف تفقدوننا الثقة فيكم وفي بنوككم ، وفي جميع التجارب الجديدة التي تقوم بها الدولة لراحة وخدمة الفلاح !.

والتعاون .. وهي الحريصة على الصدق في كل ما تكتب .. والحريصة في نفس الوقت على أن تضع مشاكل الفلاحين امام المسئولين للعمل على حلها ، وتوفير الراحة والثقة والطمأنينة للفلاحين ليعملوا في جد وتفان لزيادة الانتاج القومي .. ترحب بكل المسئولين .. والمهتمين بنجاح تجربة بنوك القرى .. وعلى رأسهم السيد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي .. ونأمل أن يتم تحقيق عاجل وسريع وفعال !! حتى ينال العابث جزاءه اذا كان كل ما قاله هؤلاء صحيحا ونحن في انتظار ما سيسفر عنه هذا التحقيق .

١٨ شمعة [illegible] جريدة الفلاحين

تبدا جريدة (تعاون الفلاحين) في [illegible] عامها التاسع عشر .. بعد ١٨ سنة مضيئة في خدمة [illegible] الفلاحين .. والقرية .. والحركة التعاونية المصرية .

ففي ٢٣ يولية ١٩٥٩ صدر العدد الاول [illegible] الجريدة ليعلن عن مولد صحافة الثورة (صحافة الفلاحين) [illegible] الاول والكبرى في تحالف قوى الشعب العامل .

وبصدور جريدة « تعاون الفلاحين » دخلت الصحافة [illegible] تطورة للتخصص الصحفي الذي يتصل بالاغلبية الساحقة للشعب [illegible] الفلاحين ..

وكانت هذه الجريدة .. وشقيقتها المجلة الزراعية [illegible] التي قامت عليه مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .. التي اصبحت [illegible] اكبر المؤسسات الصحفية الكبرى في مصر .

ان الطريق امام هذه الجريدة لم يكن سهلا .. [illegible] بل كان مليئا بالصعاب والتحديات .. وبالايمان وروح [illegible] لنفسها طريقا ومجرى عميقا في قلب الريف المصري [illegible] حتى اصبحت نموذجا رائدا للصحافة الفلاحية والتعاونية [illegible]

[illegible]



كانت اسرة هذه الجريدة .. على امتداد ثمانية عشر [illegible] سنوات مؤمنة ان الفلاحين هم الجذور الاصيلة لشعبنا العظيم .. وان القرية المصرية .. هي التعبير الصحيح عن تاريخنا وقيمنا .. وأن التطور والتقدم .. لا بد أن يبدأ من هناك من الكفور والنجوع .. !!

لقد تبنت هذه الجريدة المئات من القضايا المصرية على طريق التحول الاشتراكي في الريف .. وعلى سبيل المثال ; قضايا تطبيق قوانين الاصلاح الزراعي .. وعمال الزراعة والتراحيل .. والعلاقة بين المالك والمستاجر .. وبناء حركة تعاونية زراعية سليمة عصرية بعيدا عن التسلط والسيطرة الادارية .. والانحرافات الشخصية .. واعادة النظر في السياسة السعرية للحاصلات الزراعية .. ودخول الآفاق العصرية للزراعة العلمية .. من خلال التعاونيات الانتاجية المتطورة .. والمجمعات الزراعية الصناعية ..

[illegible]

.. ومن المثقفين المهتمين بقضايا الزراعة والريف .. والفلاح .. وتفخر برصيدها الضخم الذي حققته من اجل حل الآلاف من مشاكل الفلاحين .

وفي بداية عام جديد من عمر جريدتنا .. نشعر اننا امام مسئوليات ضخمة متجددة .. فالرئيس السادات يعود اخطر قضايا العمل الوطني .. قضية الغذاء .. وبناء دولة القرية الحديثة .. ولابد لاسرة هذه الجريدة ان تمهد الطريق .. وتعمق الوعي .. على امتداد الريف .. في قلب الحقول .. وفي عقول الفلاحين ، فالآمال الكبيرة التي يعمل الرئيس السادات على تنفيذها في حاجة الى الجهود الشعبية الذاتية المكثفة .. في حاجة الى نموذج جديد متطور للمؤسسات الريفية الشعبية وفي مقدمتها التعاونيات ..

اننا نشعر .. اسرة جريدة الفلاحين .. بضرورة المزيد من العمل والعرق .. حتى نحقق كل اهداف العمل الوطني في مجال الزراعة وتطوير الريف .

اننا اسرة جريدة الفلاحين نؤمن عن دراسة علمية متعمقة ومن خلال تجربة عريضة ان التنظيمات التعاونية .. القائمة على الفكر التعاوني الاصيل .. هي النموذج والطريق الصحيح اللازم لتحقيق اهدافنا .. لانها تتفق مع قيمنا ومبادئنا وتراثنا .. مع الايثار .. والاخاء .. والتكافل .. والمحبة وعدم استغلال الانسان لاخيه الانسان .

اننا مع بداية العام التاسع عشر .. نعاهد كل الاصدقاء الاعزاء .. كل جماهيرنا العريضة في الريف .. الآباء .. والاخوة .. اننا سنكون دائما التعبير الامين الصادق .. والاداة الثورية الحاسمة في يد الفلاحين والتعاونيين ، والصوت والضوء القوي الذي يكشف كل صور الانحراف والتخلف والاستغلال وبعض المحاولات الفاشلة لعرقلة مكاسب الفلاحين .

لقد [illegible] المؤسسات الصحفية المتخصصة في الصحافة الفلاحية والزراعية والتعاونية [illegible]

[illegible]

محمد رشاد

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

دعاء

اللهم انى اسألك من النعمة تمامها ومن الصحة دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن الاحسان اتمه ومن الانعام اعمه ومن الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه

و .. ماذا سنفعل للدعوة ..

ولذكرى الشيخ

و .. هل انتهت ابعاد ماساة الشهيد الدكتور محمد حسين الذهبى .. ؟

و .. هل اكتفينا باظهار مشاعرنا الفياضة فى هذه الالوف التى زحفت لتشييع جنازته والالوف الاخرى التى سارت فى مواكب حزينة بكل المحافظات ؟

انني اتابع منذ يوم الحادث الحزين، كل مواقف المؤسسات الاسلامية .. وما ينشر فى الصمت من كلمات يدعو لها بعض محررى الصمت .. ولكن ..

ماذا لعلنا .. للماساة .. وللرجل قد كنت اتقد .. ولازلت .. انتظر .. ان يجتمع فى مؤتمر عام المسئولون عن الدعوة الاسلامية .. بكل مؤسساتنا .. وما اكثرها ..

وان يجتمع ايضا .. ممثلو الجمعيات الذين كانوا مجتمعين منذ اسابيع ..

وان يناقش الجميع الموقف من كل ابعاده .. وان يطرحوا على انفسهم اسئلة محددة .. ويضعوا لها الاجابات المطلوبة ..

مثل .. ماذا فعلنا للدعوة الاسلامية على مدى ٢٥ عاما ؟

وماذا قدمنا من فكر وجهد واجتهاد .. ازاء كل المتطلبات الشبابية والجماهيرية والعقائدية على السواء ..

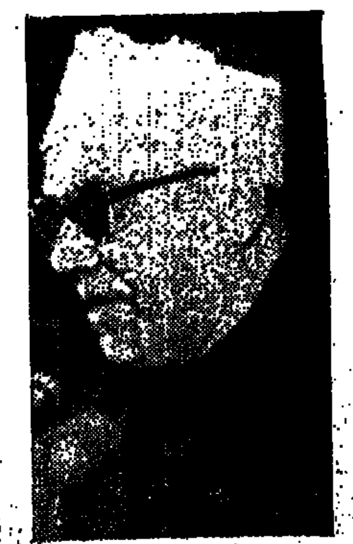
وماذا طرحناه من قضايا اسلامية يريد المسلمون فى عالمنا المعاصر .. ان يفتى فيها ابتداء من الاقتصاد .. وانتهاء بالتشريعات الاسرية ومشروعات القوانين العشرة المطروحة على مجلس الشعب ..

ثم .. ماهو الاسلوب العصرى الذى نقدم به الفكر الاسلامى لمجتمعنا الحديث

و .. هل امكننا ان نقدم الكلمة الاسلامية مطبوعة .. او مسموعة .. ومامدى [illegible] الفئات ..

وعلى الصعيد الاخر .. كنت انتظر .. من وزير الاعلام والمسئولين عن اجهزة الاعلام .. وانا لا انكر الجهد الذى تقوم به بعض الادارات فى الاذاعة والتليفزيون .. وان كان لا يزال العمل مقصورا على بعض الافراد [illegible] محصورا بنظام .

ونحن لابد وان نقدم للناس .. الجديد الذى يريدونه . ونقدم جيلا آخر .. من الكتاب .. ومقدمى البرامج .. يشترط فيهم الايمان الصادق والرغبة الاكيدة فى تقديم



د .. محمد حسين الذهبى

الجديد .. وتقديم ما يحتاجه فى عصرنا الحديث .. بما يرضى الله ورسوله .. لا كما جرت لبعض المدعين على مقاعد الرئاسة فى الندوة والمصالح ..

● وكنت انتظر ايضا ان يجتمع بعض من زملاء وتلاميذ الشيخ فيقومون بتخليد ذكراه .. بجمع مؤلفاته .. [illegible] والرسائل الدكتوراه .. ويعملون على نشر هذا التراث .. اما ان يترك .. [illegible]



د . عبد الحليم محمود — الشيخ متولى الشعراوى — الشيخ احمد حسن الباقورى

بقلم :

صلاح عزام

وتمر الايام .. وبعد شهور تبدا بعض الكلمات من هنا وهناك .. تذكر للفقيد بعض المواقف .. فان هذا ليس باضعف الايمان ..

● والامر .. ليس بالسهل او اليسير .. والمطلوب كثير .. وليس بكلمات تنشر هنا .. او هناك ..

لؤدى الرسالة .. وتبلغ الامانة .. وانها ..

مهمة كل كاتب .. ان ينبه .. وان يفتح ابوابا .. للعمل وتحقيق الاهداف .

ولنبدا . .

ولنعمل ..

فالدنيا لا تسير .. بل تجرى سريعا ..

موعظه

انها الموعظة السماوية التى انزلها الله تبارك وتعالى فى كتابه العزيز لتكون عبرة لكل جبار وطاغية ومتكبر فى الارض وليعلم كل خلق الله ان كل نعمة هى من الله وكل احسان من عنده وعليهم هم ايضا ان يكونوا محسنين فى الارض كما احسن الله اليهم من عنده والا فلينظروا ما فعل الله بقارون .

قال تبارك وتعالى فى كتابه الكريم « ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين .

قال انما اوتيته على علم عندى او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه فى زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون .

فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون .

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون » .

صدق الله العظيم

الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة

كتاب جديد

حقائق الاسراء والمعراج

آخر .. ما اصدرته المكتبة عن الاسراء والمعراج .. كتابا للاستاذ سيد محمد حسن بعنوان حقائق الاسراء والمعراج ..

والكتاب .. اول دراسة جادة وموضوعية لتم لحدث الاسراء والمعراج ..

والكتاب يقع فى ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط .. ويضم ١٨ بابا وقد جمع فيها .. كل ماذكر عن الاسراء والمعراج .. فى الكتاب والسنة .. وكتب التاريخ .. والتفسير ..

. وقد درس المؤلف الاسراء والمعراج بوعى كامل .. وعالج فى مؤلفه القضية المشهورة التى لعدة الناس عنهـا قرونا طويلة .. وهى هل الاسراء تم بالروح ام بالجسد ..

وبعد ان قدم لنا المؤلف كتابه القيم .. وتحدث من خلال السطور عن مسئوليات الكتاب والدعاة اختتم كتابه بعبارة .. يقول فيها « اما اهم واخطر مافى حدث الاسراء والمعراج الا وهو الاسباب التى ادت اليه انها الحكمة المستهدفة منه قدمت ما نرجئه الى الكتاب القادم باذن الله » .

ولعله يصدر قبل ذكرى الاسراء والمعراج القادمة باذن الله .

سيد محمد حسن

تواضع عمر بن عبد العزيز

كان امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز جالسا فى بيته ذات ليلة مع اصحابه فضعف نور السراج فقام واصلحه بنفسه ..

فقال احد الحاضرين يا امير المؤمنين كل واحد منا كان يود لو تامره باصلاح السراج .

فقال عمر : ليس من المروءة ان يستخدم الانسان جليسه قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر ..

مع عبد الله المأمون

كان المأمون من مفاخر الدولة العباسية علما وفضلا وسياسة ونبلا علمه ابوه فاجاد تعليمه ورباه فاحسن تربيته وخرجه على ايدى كبار العلماء وائمة العصر فنشأ عالما مهذبا محبا للبحث فصيح اللسان حاضر البديهة قوى الحجة مغرما بالجدل .

لولا [illegible] ولذلك عنى بالعلم وعقد المجالس للمناظرة فيها واكرم العلماء واجزل لهم العطاء .. وقد [illegible] المأمون [illegible] كتب اليونان [illegible] صالح ملك الروم واخذ ما عنده من كتب [illegible] وبذلك اجتمع للمأمون [illegible] خزانة

علمية فوق ما جمع اليه من الشرق والغرب وقد سماها بيت الحكمة ..

وقد انصرف العلماء بعد ذلك الى نقل كتب الفلسفة والعلوم والصناعات من اللغات الاغريقية والسريانية والفارسية والهندية الى اللغة العربية وكان لهذا عمله من رفع شأن امته واعزاز جانبها .. وقد انتشر العلم فى ارجائها ونبغ كثير من العلماء والحكماء والبلغاء والكتاب الذين كانت لهم الكثير من المؤلفات فى مختلف العلوم والفنون .... وكان كذلك المأمون مولعا بانشاء القصور الفخمة البراقة .. والحدائق الواسعة الوارفة .

وهكذا كان المأمون يحب جمال بلاده وزينتها ويحب علماء بلاده ويقدر علومهم .

ولهذا لم تبلغ المملكة العربية فى عصورها السابقة عهدا حافلا بالعلم والرقى كعهد الرشيد وابنه المأمون .

وقد توفى المأمون فى السنة الثامنة عشرة بعد المائتين من الهجرة تاركا حضارة علمية للاسلام والحضارة .

آراء صريحة

للدكتور محمد جميل غازى

اتجاهات ومعتقدات تهدد المسيرة الإسلامية



مناقشة صريحة لبناء المجتمع وتحريره من الخرافات والافكار الدخيلة

الاستعمار وعملاؤه من الشرق والغرب فى مواجهة المد الإسلامى

فى حوارنا معه الذى نشرناه على صفحات العدد الماضى ، اثار الدكتور محمد جميل غازى نائب الرئيس العام لجماعة انصار السنة المحمدية وامام مسجد العزيز بالله بالزيتون عددا من القضايا الاسلامية ، وركز بصفة خاصة على بعض المشكلات التى تعترض المسيرة الاسلامية، والتى نكتفى بايجازها فيما يلى:

● الاعتقاد فى الخرافات والاساطير اصبح ظاهرة مرضية فى ريفنا المصرى .. الريف المصرى يقع فريسة للسحرة والدجالين ، الذين يتاجرون بالسحر والاحجبة والجان ، ويخدعون البسطاء بالاوهام والاكاذيب .

● المجتمعات الريفية تعانى من الافتقار الشديد الى الوعى الدينى المستنير، والامية الدينية تسود وتزداد انتشارا .. مساجد القرية خلت فى معظمها من الأئمة المؤهلين ، واصبحت حكرا على الجهلة وانصاف الأميين ..

● خلت ساحة العمل الدينى فى القرية المصرية لادعياء التصوف ، الذين امسكوا بزمام الدعوة ، وراحوا يوزعون صكوك الغفران ، ويتنافسون على صناديق النذور ، ويقاسمون الفلاح المسكين رزقه وزرعه حتى قبل ان ينضج .

● لا سبيل الى مواجهة التخلف الدينى سواء فى القرية او فى المدينة الا باعداد نوعية جديدة من رواد الدعوة المؤهلين الذين يتفهمون الدعوة كرسالة وجهاد فى سبيل الله . لا كمهنة او مجال للارتزاق .

● نظم التعليم بالازهر لا تصلح لاعداد النوعيات المطلوبة من رواد الدعوة .. الازهر مطالب اولا بتغيير جذرى فى اسلوب عمله ، ومطالب ايضا بمراجعة شاملة لمناهجه ومقرراته بحيث تستبعد منها فورا تلك الدراسات العقيمة التى تتعارض مع الافكار الاسلامية ، وتتصادم مع العقل والفطرة .

● لا طائفية فى الاسلام ولا كهنوت وينبغى الا يكون التعليم الدينى حكرا على الازهر وحده .. الفصل بين التعليم الدينى والتعليم المدنى كان هدفا استعماريا لتجريد المسلمين من دينهم ، لابد من توحيد التعليم الدينى والتعليم المدنى فى جميع المؤسسات التعليمية بحيث تسهم جميعها فى نشر الثقافة الاسلامية .

● انكمشت رسالة المسجد ، وتضاءل دوره حتى انتهى الى مجرد مكان لاداء الشعائر .. اصبحت مساجد الاوقاف بالشلل والجمود تحت ضغط البيروقراطية وغياب القدوة الطيبة .. تركت المساجد خلال سنوات القهر السياسى للاهمال المتعمد ، كما يتعرض الائمة والخطباء لالوان متعددة من الضغوط والتنكيل والارهاب .. المسجد لابد اعلامية [illegible] ويجب اعتباره منطقة عليا [illegible] لها كلمتها المسموعة ، ولها خبرتها فى النقد والتوجيه .

ونحن اليوم على موعد مع فضيلته لنستكمل حوارنا الهام مع فضيلته والذى توقف عند [illegible]

اجرى الحديث :

كمال فرغلى

النقد العنيف الذى وجهه حول ظاهرة انتشار الاضرحة وقبور الاولياء والتى حولت كثيرا من المساجد ـ على حد قوله ـ الى أماكن لعبادة الموتى تمارس فيها كل مظاهر الشرك بالله من طواف ودعاء واستغاثة وتقبيل للاعتاب

ونسال :

● ما رايكم فيما سبق ان افتى به بعض كبار العلماء من أنه لا حرج فى وجود قبور الأولياء والصالحين داخل المساجد ؟

ـ ويقاطعنى الدكتور جميل غازى قائلا بنبرة غاضبة .. هذه فتوى مردودة على اصحابها ، ولا تستند الى حجة او برهان من الكتاب والسنة ، بل ان العكس هو الصحيح . فان النهى عن ذلك صريح فى القرآن الكريم (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) ، كما أن الاحاديث فى هذا الموضوع كثيرة نذكر منها قوله عليه الصلاة والسلام «ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء ، والذين يتخذون القبور مساجد » كما يقول ايضا عليه الصلاة والسلام « .. وان من كان

قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد ، الا فلا تتخذوا القبور مساجد، فانى انهاكم عن ذلك » .. ويروى البخارى ومسلم عن السيدة عائشة رضى الله عنها ان ام سلمه وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأتاها فى الحبشة وفيها تصاوير ، فقال الرسول عليه الصلاة والسلام « اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ، وصوروا فيه تلك الصور ، اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة » .

ثم يعقب فضيلته قائلا .. هذا هو حكم الاسلام فى هذا الموضوع ، وهو حكم صريح لا يحتمل التاويل ، ولا لبس فيه ولا غموض .. ان اتخاذ قبور الاولياء والصالحين مساجد شرك بالله ، [illegible] ولهذا لم يعرفها المسلمون فى القرون

الاولى ، وانما جاءت الينا فى القرن الرابع الهجرى على عهد الفاطميين ، الذين ادخلوا كثيرا من البدع التى اضلت المسلمين .. اما اولئك الذين يصدرون الفتاوى التى تتصادم مع الكتاب والسنة ، فانى احيلهم الى قول الحق تبارك وتعالى « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم » .

ادعاء باطل

● قلت : يستند اصحاب هذه الفتوى الى أن النبى عليه الصلاة والسلام مدفون فى مسجده ، وان الصلاة فى مسجده عليه الصلاة والسلام ، تعادل

الف صلاة ، كما أن المسجد النبوى الشريف يضم أيضا قبرى صاحبيه أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، مما يقوم دليلا على اباحة اتخاذ قبور الصالحين مساجد ، لان الصاحبين ليسا بأنبياء ولا رسل ، بل هما رجلان صالحان ، يجوز لكل صالح ما يجوز لهما .

ـ وتزداد النبرة الغاضبة فى لهجة الدكتور جميل غازى وهو يجيب قائلا : ان الادعاء بان النبى عليه الصلاة والسلام قد دفن فى مسجده ادعاء باطل وكاذب ، وافتراء على الله ورسوله كما ان القياس الذى عرضه اصحاب هذه الفتوى ، قياس فاسد لانه يتعارض

مع النصوص الشرعية ، فضلا عمايتضمنه قولهم من تزييف لحقائق التاريخ .

ويستطرد جميل غازى فى حديثه مفندا هذه المزاعم فيقول .. ان الرسول عليه الصلاة والسلام حينما مات لم يدفن فى مسجده ، ولا اوصى بذلك ، ولا فعل به اصحابه ذلك .. [illegible] عليه الصلاة والسلام « اللهم لا تجعل قبرى [illegible] اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد » .. انما الذى حدث ان اصحابه دفنوه فى حجرة السيدة عائشة ، [illegible] بجوار المسجد .. وكان حرص الصحابة شديدا على ان يظل [illegible] المسجد فى كل توسعة [illegible] الشريف .. حدث [illegible] عهد عمر رضى الله عنه ، فعمد عمر حينما وسع المسجد فى عام ١٧ هـ ، على ان تكون توسعة المسجد من جميع الجهات الا من الجهة الشرقية ، التى يقع فيها قبر الرسول وبينه ، [illegible] حتى لا يدخل القبر داخل المسجد الشريف .

ونفس هذا الحرص [illegible] فى عهد عثمان رضى الله عنه حينما وسع المسجد فى عام ٢٤ هـ .. وظل قبر الرسول صلى الله عليه وسلم خارج المسجد ومنفصلا عنه ، حتى كان عهد الوليد ابن عبد الملك ، الذى [illegible] فى عام ٨٨هـ ان يوسع المسجد بحيث يدخل قبر الرسول داخله .. والوليد بن عبد الملك لم يكن من الخلفاء الراشدين الذين يجب اتباعهم او الاقتداء بفعلهم . كما لم يكن قراره هذا صادرا عن باعث دينى او اسلامى ، او مستندا الى نص شرعى ، وانما كان عملا سياسيا يستهدف هدم بيت الرسول عليه الصلاة والسلام ، وتشتيت اهل البيت بحجة توسعة المسجد !!

ويواصل فضيلته حديثه قائلا .. اما فيما يتعلق بمضاعفة ثواب الصلاة فى مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ، فلم يكن ذلك لوجود القبر داخل المسجد ، اذ ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك وهو حى ، وقبل ان يعلم اين يموت ، وكان الثواب مضاعفا فى حياته وقبل ان ينتقل عليه الصلاة والسلام الى الرفيق الأعلى ، وقبل ان يكون له قبر .

ثم يعقب جميل غازى قائلا .. هذه هى الحقائق الدينية والتاريخية ، التى يكذب تجار الاضرحة وصناديق النذور الذين اخضعوا النصوص الشرعية لهواهم وافسدوا عقائد العامة بفتاواهم الضالة والمضللة التى ساهمت مع غيرها فى تعطيل المسيرة الاسلامية .

● فضيلة الدكتور .. الحديث عن تعطيل المسيرة الاسلامية ينبع من اهم القضايا التى تشغل بال جميع المسلمين بلا استثناء ، وتصيبهم بالقلق والحيرة .. فلقد سبق ان قطعت هذه المسيرة منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ، وعلى مدى اثنى عشر قرنا كاملة شوطا عظيما على طريق التقدم والحضارة ، واحتلت الامة الاسلامية خلال هذه القرون الطويلة

مركز الصدارة والقيادة للعالم كله ، بعدها توقف المد الاسلامى ، واصيب بالجمود ، ولا اقول بالانحسار ، وتراجعت الامة الاسلامية ، وابتليت بالتمزق والتخلف .. فما هى اسباب ذلك فى تقديركم .. ؟ وكيف يمكن العودة بالمسيرة الاسلامية الى حركتها السابقة ؟

ـ ويبتسم الدكتور جميل غازى قائلا .. سؤالك هذا يحتاج الى صفحات وصفحات ، ولا يكفيه حديث صحفى سريع ، ولكننى ساحاول بقدر الامكان ان اعطى اجابة موجزة ، او اكتفى على

● الشريعة الإسلامية
كل لا يتجزأ .. شاملة لجميع نواحي الحياة



آراء صريحة للدكتور جميل غازي

الاول بعرض رءوس موضوعات ؟

الاستعمار في مواجهة المد الاسلامي

ويصمت فضيلته لحظة ، ثم يقول : لاشك انني لا اضيف جديدا اذا قلت ان سبب تراجع الامة الاسلامية خلال القرنين الماضيين ، يرجع اولا واخيرا ، الى انها نبذت كتاب الله وسنة رسوله عليه افضل الصلاة والسلام ، وانساقت وراء الشعارات والافكار غير الاسلامية ، التي حملها الاستعمار الى العالم الاسلامي ، وخدع بها كثيرا من ابنائه ومثقفيه ، دون ان تجد في كثير من الاحيان ، اية محاولة جادة لكشف ما بها من زيف وضلال ..

وكما نعلم جميعا ، فلقد لعب الاستعمار دورا شريرا لايقاف المد الاسلامي مستخدما كما سبق ان قلت ، اسلوبه في الغزو الفكري والعزل الفكري معا ، ومستعينا على ذلك ببعض حكام المسلمين الذين يرون في الاسلام خطرا على عروشهم . وكما نعلم ايضا فلقد نجح الاستعمار بالفعل في اسقاط الخلافة الاسلامية على يد العميل مصطفى كمال اتاتورك ، وفي تقسيم الدولة الاسلامية الى دويلات هزيلة ، اغرقها في طوفان من الافكار والثقافات المعادية للاسلام ، ثم تصاعدت بعد ذلك المؤامرات الاستعمارية ، التي دفعت بهذه الدويلات المتصارعة الى التنافس فيما بينها على التحلل من ماضيها وتراثها ، والاندفاع – في انبهار شديد – وراء المدنيات الغربية الزائفة دون ان تدري انها اوقعت نفسها في شرك يستهدف تجريد العالم الاسلامي من هويته ، وعزله عن دينه وقيمه واخلاقه .. وكانت النتيجة ان اخذت المناهج السياسية الغربية تسود المجتمعات الاسلامية ، لتؤكد فصل الدين عن الدولة ، ولتساعد على ظهور احزاب وفئات من المثقفين تنكر على المسلمين تمسكهم بالدين ، وتروج للمذاهب الوضعية ، وتستخدم الفاظ الرجعية والتخلف لتتهجم على كل من يطالب بالعودة الى حكم الله .

اكتفينا بالاسلام
كمجرد اسم ومظهر

ثم يعقب فضيلته قائلا : وهكذا سادت القيم الهابطة ، وانتشرت النحل الفاسدة ، وضعف تمسكنا بالاسلام ، واكتفينا به كمجرد اسم وشكل ومظهر تماما كما فعلنا بكتاب الله .. تجاهلناه كدستور حكم واجب التنفيذ ، واكتفينا به لاحياء المآتم وتقديم الاحتفالات ، مع ان الله جل شأنه لم ينزل القرآن ليقرأ على المقابر ، ولا لكي نستمع اليه طربا باصوات المقرئين ، ولم يأت به محمد عليه الصلاة والسلام لنتخذ منه احجبة ، ولا لنصنع منه مجلدات فاخرة او لوحات انيقة .. وانما جاء القرآن الكريم ليعلم ويربي ، وليحكم ويسود .. وحتى يأخذ هذا الكتاب مكانه في العالم الاسلامي ، ليعيد تربية ابنائه وليحكم مؤسساته ، فسوف يظل هذا العالم على ما هو عليه ، ضعيفا .. متخلفا .. لاهثا وراء غيره من الامم و

رفض الاحكام الوضعية
مطلب اسلامي عادل

ويستطرد جميل غازي قائلا : [illegible] كيف يمكن اعادة الانطلاقة الاسلامية ؟ واستعادة مجد الامة الاسلامية ؟ اقول له بصراحة ووضوح : انه لا امل في ذلك ، قبل ان نتخلص اولا من الثقافات الاستعمارية ، [illegible] القوانين الوضعية وعودة الى الشريعة الالهية .. [illegible] ان رفض الاحكام الوضعية والعودة الى قوانين الاسلام مطلب اسلامي عادل ، نادت به وما زالت تنادي به [illegible] الامة الاسلامية ، باعتباره سبيلها الوحيد الى القوة والعزة [illegible]

لدعو الى قيام الحكومة الاسلامية ، لا تصدر عن فراغ ، وانما تستند دعوتنا الى تجربة هائلة ، استمرت اكثر من اثني عشر قرنا ظلت خلالها الامة الاسلامية ، اعظم امة في العالم حضارة ومدنية وثقافية ونجحت نجاحا باهرا في [illegible] الفكرية الاسلامية ، التي نقلت الشعب العربي من حالة الانحطاط الفكري الى عصر نهضة فكرية ، لم تشمل العرب وحدهم ، بل عمت العالم كله ..

● تثار أحيانا بعض الشكوك حول امكان تطبيق الشريعة الاسلامية في عصرنا الحاضر ، وحول امكان استمرار هذا التطبيق ، كما تثار أيضا حول فكرة قيام الدولة الاسلامية الواحدة !

— ان مبعث هذه الشكوك والمخاوف ان التاريخ الاسلامي قد تعرض لكثير من التزييف والتشويه من جانب اعداء الاسلام والمسلمين ، كما اصبح من الصعب تقريب نظم الحكم الاسلامي الى اذهان يسيطر عليها الواقع المادي ، الذي يعيش فيه العالم الاسلامي ، وتتحكم فيها الثقافات الاجنبية المعادية للاسلام .. يضاف الى ذلك ، ان بعد المسافة الزمنية بين المسلمين والحكم الاسلامي ، خاصة فيما يتعلق بسياسة الحكم والسياسات الاقتصادية ، قد جعل تصور المسلمين للحياة الاسلامية يبدو تصورا ضعيفا وعكسيا ، لا سيما وقد عاش المسلمون قرونا عديدة ، اساء فيها حكام المسلمين تطبيق الاسلام . غير انه اذا ارتفع المسلمون عن الواقع السيء الذي يعيشون فيه ، ونبذوا الافكار والثقافات الاجنبية ، وعادوا الى تراثهم وماضيهم ، لتأكد لهم ان الشريعة الاسلامية هي وحدها السبيل الى الحرية والعدل والوحدة ..

ماذا يريدون ؟!

ثم يضيف فضيلته متسائلا : وهؤلاء المتشككون .. ماذا يريدون ؟. أيريدون دولا متعددة ؟. لقد مزقهم

موقف برامج التعليم وأجهزة الإعلام من بناء المجتمع الحر السليم

الاستعمار الى دول وامارات هزيلة ، ولا يزال يعطيهم كل حين دولة ، ويحرضهم على التنازع والسلطان ويثير فيهم نعرة القومية والعصبية ، ويشيع المفاهيم الخاطئة عن الحكم في الاسلام ، حتى صار المسلمون يخجلون من ذكر كلمة خليفة ، ووجد بين المسلمين عرف عام بان امر المطالبة بالخلافة .. تأخر وجمود لا يجوز ان يصدر عن مثقف ، ولا يقول به مفكر .. ولم يكن الاستعمار بطبيعة الحال يهدف من وراء ذلك الا الى القضاء على فكرة الدولة الاسلامية ، وابعادنا عن نظرية الحكم الاسلامي التي تتنافى مع طبيعته .. فطبيعة الاستعمار التفريق لا التجميع ، وطبيعة الاسلام التجميع لا التفريق .

● ربما كان المتشككون في امكان تطبيق الشريعة الاسلامية في هذا العصر ، او في قدرتها على الاستمرار ، يستندون في شكوكهم الى ما يزعمونه من عدم قابلية الشريعة للتطوير ..

— قد يكفيني في الرد على مزاعمهم ان احيلهم الى واحد من مفكري الغرب .. وانا اعلم ان هؤلاء المتشككين اكثر اقتناعا بمفكري الغرب ، فانبه الى ما يقوله المفكر الغربي هورتن استاذ اللغات السامية بجامعة بون حيث يقول في اجابته على التساؤل نفسه : ان روح الاسلام رحبة فسيحة بحيث انها تكاد لا تعرف الحدود ، وقد استوعبت كل افكار الامم الاخرى فيما عدا الافكار الملحدة ، ثم ذاتت عليها ، واضفت طابع خصوصيتها الخاص .

ثم يعقب فضيلته قائلا : ان التعمق في دراسة كتب الفقه والتشريع الهائلة [illegible] مرونة الشريعة

الاسلامية وحيويتها وقدرتها الفائقة على التطور وملاءمة كل الازمنة والعصور .. والتاريخ يشهد انه منذ حوالي منتصف القرن الاول الى اوائل القرن الرابع الهجري ، ظهرت ما لا يقل عن تسع عشرة مدرسة من مدارس الفقه والرأي والتشريع .. وهذه الحقيقة وحدها كافية للرد على اية شبهة تتهم الشريعة الاسلامية بالجمود .

ويتوقف الدكتور جميل غازي لحظة ثم يقول متسائلا : ولماذا كل هذه السفسطة التي لا تنتهي حول امكانية الشريعة الاسلامية للتطبيق او التطوير .. لماذا لا نجربها ؟. ان التطبيق وحده لا المناقشات النظرية ، هو الفيصل في الحكم على اي تجربة .. فما الذي يمنع من تنفيذ التجربة الاسلامية بعد ان ضيعنا عمرنا هباء في تجارب الامم كلها .. جربوا الشريعة الاسلامية ولا تخافوا .. جربوها وانتم الفائزون باذن الله ، ولكن بشرط ان يتم تطبيقها كاملة وغير مجزأة او مبتورة على نحو ما نسمعه الآن من حديث حول المطالبة بصدور قانون الحدود الاسلامية .

● هل أفهم من هذا أن لديكم تحفظات حول صدور القانون ؟

— ليس عندي تحفظات حول القانون في حد ذاته .. فنحن نرحب بأي مبادرة في اتجاه الاذعان لاحكام الله . ولكني افضل مع غيري ان يكون الاخذ بالشريعة كاملا وفي جميع نواحي الحياة .. وأرى ان سياسة التجزئة او المراحل لا تصلح على الاطلاق في تطبيق شرائع الاسلام ، لماذا ؟. لان الاسلام كل لا يتجزأ .. تلك طبيعته ، وذلك منهجه .. او قل انه اشبه بالدواء المركب ، فكما لا يجوز لنا ان نتصرف في تركيبة الدواء خشية ان يؤدي بنا ذلك الى الهلاك بدلا من الشفاء .. كذلك الاسلام .. هو دواء مركب ، لا يقبل التنازلات ولا انصاف الحلول ، والحدود الاسلامية جزء من عناصر الاسلام ، وليست هي كل الاسلام .. وتطبيق الحدود وفهم الحدود والنظر الى شريعة الحدود ينبغي ان يتم من خلال نظرتنا الشمولية للاسلام كله كعقيدة وخلق وجهاد وتربية ودولة وسياسة وعلاقات داخلية وخارجية .

ثم يستطرد الدكتور جميل غازي قائلا : واحب هنا ان اشير الى نقطة ينبغي الا تغيب عن اذهان الذين يتناولون هذا الموضوع بالدراسة والمناقشة .. ان الشريعة الاسلامية تفرض نفسها ، ولا يفرضها الناس ، لذلك فاني اعجب حينما اسمع واقرأ ان موضوع الحدود الاسلامية معروض على لجنة لتقره او لا تقره !. كذلك لا ينتهي عجبي حينما اسمع من يطالبون بتقنين الشريعة الاسلامية !. سبحان الله .. كأنها لم تقنن حتى الآن ، وحتى نجيء نحن في آخر الزمان فنقننها ، وكأن السابقين باحسان رضي الله عنهم ما قننوها وما حكموا بها !.

ثم يعقب فضيلته قائلا : ايها الناس .. ان الشريعة تحكم ولا يحكم عليها .. ان الشريعة مقننة قبل وجودكم بمئات طويلة من السنين .. فلا معنى لان نضلل ونخدع انفسنا .. ان احالة موضوع تقنين الشريعة الى لجنة هو من باب (اذا اردت ان تقتل موضوعا فحوله الى لجنة) .. ثم ما هي هذه اللجنة التي ستتولى الحكم على الله وعلى شريعته .. ان الامر في نظري لا يعدو ان يكون مجرد شعارات تسويف لا اكثر ولا اقل .. حولوا الشريعة الى لجنة .. ثم قننوا هذه الشريعة .. ثم .. ثم .. ولا ندري عند اي حد سيقف هذا الحرف (ثم) حرف التسويف والتراخي .

ويعود فضيلة الدكتور جميل غازي مرة اخرى الى حديثه عن الصعوبات التي تعترض المسيرة الاسلامية ، فيتهم نظم وبرامج التعليم بانها تقف عقبة في طريق المد الاسلامي ويقول : ان الامر المثير للدهشة ، اننا نحارب الاستعمار ونتعامل مع ثقافته ، مع انها الاصل الذي اعتمد عليه في تدعيم قواعده في بلادنا .. ولا شك ان بصمات الاستعمار واضحة في ثقافتنا .. فالشخصية الاستعمارية هي الاساس الذي تنبثق منه هذه الثقافة ، كما ان التاريخ والنهضة والبيئة الاستعمارية هي المصدر الاصل لما نحشو به عقولنا .. ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد ، بل ان الاستعمار حرص ايضا على ان يتدخل في تفصيلات مناهجنا الدراسية ، حتى لا تخرج جزئية من جزئياتها عن فلسفته وحضارته .. وهكذا جاءت البرامج التعليمية التي وضعها المستعمر اهدافها في تخريج اجيال من المثقفين الذين يسيرون في اتجاه مضاد للاسلام ، [illegible] بعضهم يعدل عداء للاسلام ، وينكر عليه صلاحياته لعلاج مشاكل الحياة .

الدين في مدارسنا
مادة ثانوية لا أهمية لها !!

ثم يضيف فضيلته قائلا : وعلى الرغم من اننا تحررنا من الاستعمار منذ سنوات عديدة ، الا اننا ما زلنا – مع الاسف – نسير في نفس الاتجاه . وهو اتجاه يكاد يكون عاما ، حتى في دروس التاريخ والدين الاسلامي ، فان مناهجهما قد تم التخطيط لها على الاساس الغربي .. فالتاريخ الاسلامي تلصق به المثالب التي يخترعونها عن سوء قصد وسوء فهم ، ويوضع في اطار اسود تحت اسم النزاهة والبحث العلمي .. والدين الاسلامي يدرس في مدارسنا على انه مادة روحية اخلاقية ، كما هو مفهوم الغرب عن الدين ، وحياة الرسول عليه الصلاة والسلام ، يتم تدريسها منقطعة الصلة عن النبوة والرسالة ، وتعرض على الدارسين كما تعرض حياة نابليون او بسمارك – على سبيل المثال – ومادة العبادات والاخلاق تعطى من وجهة النظر النفعية .. ثم لم يقف الامر عند هذا الحد ، بل ان مادة الدين الاسلامي تعامل في مدارسنا على انها مادة ثانوية لا اهمية لها ، الامر الذي ادى الى استهتار النشء والشباب بمادة الدين ، ثم انسحاب ذلك على الدين نفسه ، الذي اعتبروه مادة ثانوية في الحياة .

عامل آخر من عوامل نكسة المسيرة الاسلامية ، يركز عليه الدكتور جميل غازي ، ويضع تحته أكثر من خط .. وهو غياب الاعلام الاسلامي ، وانشغال معظم الاجهزة الاعلامية بالعالم العربي والاسلامي ، بكل شيء الا الاعلام الديني ، والتربية الاسلامية ..

يقول فضيلته : في الوقت الذي تصدر فيه دول العالم الاسلامي المئات من الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية العامة والمتخصصة ، فان المجلات الدينية ، تكاد تحصى على اصابع اليد الواحدة .. وفي الوقت الذي نجد فيه الصحف اليومية في معظم البلاد العربية تفسح صفحاتها للسينما والموضة والكورة ، فان اهتمامها بالصفحات الدينية يأتي في آخر القائمة .. وحتى هذه الصفحات التي تصدر مرة واحدة كل اسبوع ، تأتي هزيلة خاضعة للاهواء الشخصية او للاعتبارات التوزيعية ..

البقية العدد القادم

بعد ٢٥ عاما من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢
كيف تغيرت الخريطة الاجتماعية لملايين الفلاحين في ريف !؟



عزت خليل



م . احمد ابو شعيشع



م . جبر هجرس



م . عبد الخالق الجزار



محمد ابراهيم ابو العلا



سعيد عطيه دويدار



الفرحة والبهجة على وجوه الفلاحين بعد ان تسلموا صك الحرية شهادة نقلتهم من فئة المعدمين الى فئة الملاك

الفلاحون وهم يمثلون الاغلبية الساحقة من جماهيرنا كانوا السبب المباشر لانطلاق ثورتنا المباركة مع شروق شمس ٢٣ يولية ١٩٥٢ واول من اتجهت اليهم عناية الثورة فكان باكورة القوانين الثورية قانون الاصلاح الزراعي – الذي من اجله تعرضت الثورة في خطواتها الاولى وحتى هذه اللحظة لهجوم مضاد ولم يكن مرجع ذلك الهجوم حقدا على اشخاص قادة الثورة بل كان سببه ان الثورة فتحت امام الشعب طريق الحرية والبناء الاشتراكي ومن بيئتنا وكتبنا السماوية وقطعت شوطا كبيرا في تصفية الاستعمار والتخلص من الاقطاع ونحوه .

الحقيقة [illegible] ما ننسى الابعاد فرصة [illegible] ، لذلك ننتهز والاحتفال عاما على ثورتنا لاعطاء صورة ، الفضي لها الذي طرا على [illegible] تعبر عن التغيير المصري الذي انتقل [illegible] الفلاح العبودية والسخرة [illegible] عصر والرخاء .

عشرات الفلاحين احتلوا مواقعهم في المجالس الشعبية والتشريعية
طلاقة رائدة لتعاونيات الإصلاح الزراعي خلال سنوات الثورة
آلاف جنيه توزعها الجمعية العامة سنويا لأبناء الفلاحين الممتازين في مراحل التعليم

تحقيق : سعد محرم

نجاح الاصلاح الزراعي

يقول المهندس احمد ابو شعيشع مدير عام الاصلاح : انها فرصة طيبة ان التقي مع اخواني فلاحي الاصلاح الزراعي على صفحات جريدة « التعاون » ونحن جميعا نحتفل بالعيد الفضي لثورتنا المباركة ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢ هذه الثورة التي قامت على اكتاف طليعية من الضباط الاحرار ابناء الفلاحين لرفع المعاناة عن اهليهم وذويهم ووطنهم وكانت اول هدية للثورة بعد قيامها بستة واربعين يوما هي اصدار قانون الاصلاح الزراعي .. عندما نقف اليوم وقفة موضوعية بعد مرور ربع قرن على ثورتنا نجد الكثير من النتائج قد تحققت بعناية من الله عز وجل وبالتعاون الوثيق للقاعدة العريضة من الفلاحين .. هذا الفلاح الطيب المؤمن الذي يرد جميل الثورة فيما قدمته اليه من خدمات بزيادة الانتاج وتحقيق الخطة الزراعية المستهدفة .

اما التغيير الذي طرا على صورة مجتمع الفلاح المصري فحسبنا ان نرى اليوم في مقاعد مجلس الشعب عشرات من الفلاحين يساهمون مع اخوانهم العمال والمثقفين في اعداد التشريعات وهو الذي كان قبل الثورة محرما عليه الورود حتى امام مبنى البرلمان .

وتعاونيات الاصلاح الزراعي اصبحت الآن بعد ان بلغت سن الرشد تتحمل مسئوليتها في الادارة على اساس من الكفاية والاخلاص ، وان موقف الاجهزة الفنية والادارية منها هو موقف الارشاد والتوجيه وليس موقف من يمارس سلطة التنفيذ ، من هذا المنطلق تكون جميع النجاحات التي حققتها الحركة التعاونية للاصلاح الزراعي هي نتاج فلاح الاصلاح نفسه .

قانون التعاون ٣١٧

والتقت (التعاون) مع عزت خليل منتفع الاصلاح الزراعي وعضو الجمعية العامة للاصلاح الزراعي وعضو المجلس المحلي لمركز طنطا ..

[illegible] وقال : ان الحقيقة الاصلاح الزراعي باكورة [illegible] الثورة [illegible] ذل الاستبداد والذل والاستغلال [illegible]

الثورة في كل موقع ودرع اي انقضاض عليها ، نحميها من سوء ونحافظ عليها بكل [illegible] لان المحافظة عليها هو المحافظة على مكاسبنا ولا غرابة فمقارنة بسيطة بين فلاح الاصلاح وفلاح الائتمان يتضح معها الفرق الكبير بين ما يتمتع به فلاح الاصلاح من امكانيات ودعم وارشاد من منطلق واحد هو الانتاج وتحقيق الرفاهية والرخاء اما فلاح الائتمان فيكفي انه يتنازعه عشرات الاجهزة وقل ما تشاء بعد ذلك من الآثار الناتجة من هذا التنازع على الانتاج .

من اجل ذلك ونحن نحتفل بالعيد الفضي لثورتنا المباركة نناشد المسئولين وقيادتنا السياسية المحافظة على بقاء قانون التعاون رقم ٣١٧ لسنة ٥٢ الخاص بالاصلاح الزراعي لان هذا القانون وعدم المساس به سيبقى فلاح الاصلاح الذي قامت الثورة من اجله في حالة اطمئنان على مقدراته ومكاسبه .

ليس هذا فحسب بل ان اولاد فلاحي الاصلاح والحمد لله حصلوا على مواقع قيادية في ادارة شئون بلادنا منهم الدكتور في الجامعة والضابط في الجيش والمهندس في المصنع .. بعد ٢٥ سنة اصبح كل ابناء الاصلاح في المدارس والجامعات

ويقول عزت خليل ان الجمعية العامة للاصلاح الزراعي وانا عضو فيها تقوم كل سنة بتوزيع عشرة آلاف جنيه على ابناء الفلاحين الموجودين في الجامعة والحاصلين على تقدير ممتاز او جيد جدا .. كل بيت لفلاح الاصلاح فيه النور والمياه والراديو وبعضهم عنده التليفزيون اليس هذا هو التغيير الكامل للحالة الاجتماعية لفلاح اليوم فلاح ما بعد الثورة .

توفير الغذاء للشعب

وتلبية لنداء الرئيس محمد انور السادات في ان يشارك فلاح الاصلاح الزراعي بتوفير الغذاء للشعب عملنا مشروع [illegible]

في انشاص وتكلف ٦ [illegible] الاصلاح مرحلة اولى من فلاحي [illegible] بمليم ، ان تساهم الدولة وتخدن [illegible]

بشير المدير . تحسين الاصلاح الزراعي [illegible] تطوير فلاح الاصلاح [illegible] عن كانسان بعد مرور ٢٥ [illegible] على الثورة فقال :

من المستحيل تطوير العمل الزراعي وزيادة انتاجه ما لم ننهض بالمنتج نفسه .. من هنا كان الاهتمام بفلاح الاصلاح الزراعي باعتباره اليد المتحركة الميدانية في الحقل الزراعي ، وتوفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية في مناطقه ايمانا بهذه النظرية حتى يحقق للفلاح مستوى من المعيشة يشعر فيه بآدميته ، ويتفرغ لخدمة زراعته وحب ارضه ووطنه ، وقد انشأ الاصلاح الزراعي مدنا سكنية مجهزة بالمياه الصالحة للشرب والانارة ، واقام مخازن لمحاصيل المنتفعين ، ووفر لاولاد الفلاح المدارس والنوادي والجمعيات الاستهلاكية .

الفلاح اصبح يشعر بكيانه

حقيقة لا مغالاة فيها اننا نحتفل بذكرى مرور ربع قرن على ثورتنا المباركة من [illegible] .. ومن غير فلاح الاصلاح الزراعي المستفيد الاول من قيام هذه الثورة يحتفل ويفرح بمرور ٢٥ سنة على مكاسبه بعد ان ازال من على عاتقه ذل سنوات طويلة وعبودية اجيال ممتدة ونفض من عليه غبار سنوات الرق والاستغلال ورفع رأسه كمواطن يتساوى في الحقوق والواجبات بل يشارك في السلطة واصدار القرارات والتشريعات .

وقبل ان يسترسل في الحديث قلت له قدم نفسك اولا للقراء فقال :

انا سعيد عطيه دويدار منتفع بفدان و ١٣ قيراطا وسكرتير جمعية ميت الغير للاصلاح الزراعي ووكيل المجلس المحلي لقرية قرانشو وعضو اللجنة القيادية لحزب مصر بالمركز ، متزوج وابني جمال طالب بهندسة الازهر وباقي اولادي في الاعدادي والابتدائي .. ثم استرسل في حديثه بانفعال وقال لقد جاءت ثورة ٢٣ يوليه المجيدة وقضت على نظام الاقطاع والملكية الفاسدة ثم اعقبتها ثورة تصحيح المسار وجردت مراكز القوى من مواقعها واعادت الحياة الديمقراطية السليمة بعيدا عن السيطرة واصبح الفلاح يشعر بكيانه يرفع صوته ويساهم في سياسة بلده نعم اصبح الفلاح ذا ارادة حرة [illegible] وجدانه واحاسيسه حرا في [illegible] دون خوف او رهبة .

مع المهندس [illegible] بعد ذلك الاصلاح [illegible] هجرس مندوب منطقة طنطا

اذا كانت هناك [illegible] الزراعي الآن وما كان [illegible] الاصلاح [illegible] سنة بل المجتمع الريفي كله [illegible] ٢٥ جذريا قد حصل .

من ناحية فلاح الاصلاح اولاده اصبحوا في مدارس .. دخله زاد اضعافا لو قارناه بمالك آخر في نفس مساحته ، لان الخدمات متوفرة له اكثر من غيره ، مشاركته في الانتاج مشاركة فعلية ، المشرف الزراعي في جمعيته يعتبره اخا وصديقا وان كيانه مرتبط بارضه وانتاجه لذلك يقدم له كل الخدمات دون ملل او امتعاض ، يوفر له جميع مستلزمات الانتاج بالقدر المناسب والتوقيت المناسب .. والحقيقة التي لا ينكرها احد ان فلاح الاصلاح الزراعي [illegible] في كل المحاصيل التقليدية وغير التقليدية كان دائما يتفوق على اي مزارع آخر في [illegible]

التعاونية [illegible] انها رائدة لبقية التعاونيات الاخرى

ويعود الحديث مرة اخرى الى احد فلاحي الاصلاح الزراعي .. اسمه محمد ابراهيم ابو العلا منتفع بفدانين و ٩ قراريط متزوج وله ٦ اولاد اكبرهم ابراهيم بمدرسة التجارة وعلي بالثانوي وبدأ حديثه :

« الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » صدق الله العظيم ، صحيح لولا قيام الثورة في ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ما قامت لنا قائمة وكنا سنظل عبيدا لملاك الارض مسلوبي الارادة فاقدي الشخصية .. ولكن الحمد لله قامت الثورة وكانت خيرا وبركة على الجميع واصبح الفلاح الركيزة في كل التشريعات والقوانين واحدث قانون الاصلاح الزراعي تغييرات اجتماعية وسياسية واسعة المدى

وفي ختام جولتنا نستمع الى المهندس عبد الخالق الجزار مفتش التعاون للاصلاح الزراعي بمنطقة طنطا حول .. ماذا عن فلاح الاصلاح الزراعي بعد ٢٥ سنة من عمر الثورة ؟

قبل ٢٣ يوليه ١٩٥٢ كان الاقطاع هو المتسلط سياسيا واقتصاديا على الغالبية العظمى من الفلاحين حيث كان يمتلك على قلته معظم الارض الزراعية [illegible] هذه القلة من الملاك هي المتحكمة في الفلاحين لذلك فانه لا جديد في [illegible] في السابقات الاولى [illegible] قانون الاصلاح الزراعي [illegible] المجتمع المصري [illegible] الفوارق بين الطبقات [illegible] اكثر من نصف [illegible] الاقطاع الى فئة [illegible] المستقلين اقتصاديا [illegible] وتحررهم سياسيا بعد [illegible]

في حوار مع الجماهير

الفائض سيوزع طبقاً لإعلام الوراثة

جاد احمد حسين ناحية شبشا مركز بركة السبع يتظلم من استيلاء اولاد اخيه على المساحة ... والده المتوفى .. ويطالب بتسليم نصيبه له .. واعطاءه استحقاقه الشرعي في ريع الارض

قامت مراقبة التوزيع باخطار مديرية المنوفية انه بالرجوع لاستمارة بحث جاد احمد حسين المنتفع بناحية شبشا تبين انه لم يدرج بها اسر فرعية وانها ذات تكوين طبيعي وعليه يتم توزيع الفائض من ريع الانتفاع بمعرفة المتعامل على مستحقيه طبقا لما يحدده اعلان الوراثة الشرعي الخاص بالمنتفع المتوفى مع التوفيق بين الورثة وازالة ما بينهم من الخلافات وتكليفهم بتقديم مستندات الاجلال وموافاة مراقبة التوزيع بها .

****

شروط توزيع الفائض على المدرجين باستمارة البحث

محمد محمد جندية - شكشوك - يسال :

ما هى الاجراءات الواجب اتباعها عند توزيع الفائض على المستحقين سواء المدرجين في استمارة البحث او غير المدرجين وذلك بعد وفاة المنتفع الاصلي او قبل وفاته ؟

● نصت التعليمات الصادرة من السيد نائب مدير الهيئة لشئون الاستيلاء والتوزيع في ١٩٧٣/١١/٢٥ بشأن ما يتبع في صرف وتوزيع الفائض على المستحقين بالآتي :

اولا : يجرى صرف الفائض بالكامل للمتعامل سواء كان المنتفع الاصلي او من يحل محله بعد وفاته نيابة عن الورثة او باختيارهم .

ثانيا : وفي حالة ما اذا كان المنتفع على قيد الحياة يستحق المدرجين باستمارة البحث غير افراد اسرته اى الاسر الفرعية انصبتهم في الفائض لدى المنتفع بنسبة وحدات كل اسرة فرعية الى مجموع الوحدات الاجتماعية في استمارة البحث والافراد الذين يدخلون في التكوين الطبيعي في الاسرة الفرعية او اى من الاسر الفرعية لا يحق لهم المطالبة بنصيبهم في الفائض طالما ان مورثهم على قيد الحياة .. اما في حالة وفاة المنتفع الأصلي فيستحق جميع المدرجين باستمارة البحث بالنسبة للاسر الفرعية انصبتهم في ريع الأرض بنسبة وحدات كل اسرة فرعية الى مجموع الوحدات الاجتماعية باستمارة البحث على ان يوزع هذا الاستحقاق طبقا لنظام التوريث الشرعي على ورثة المنتفع الأصلي وكذلك الحال وعلى ورثة الأسر الفرعية في حالة وفاة مورثهم ..

****

تقدم بطلب لقسم الترقيات

● عطية بولس .. كاتب حسابات بجمعية الشيخ فضل بالاصلاح الزراعي .. منطقة المنيا :

يشكو .. انه قد صدر قرار بضم مدة خدمته السابقة واصبح تاريخ تعيينه هو ١٥ يوليو عام ١٩٣٧ علما بان تاريخ تعيينه الاصلي ١٥ ديسمبر عام ١٩٣٥ بالشركة العقارية المصرية قبل ان يحول الى شركة الشيخ فضل ويطالب بضم تلك المدة له بالاضافة الى انه يوجد خطأ في تاريخ تعيينه بشركة الشيخ فضل .. اذ انه عين في اول مايو عام ١٩٣٧ وليس ١٥ يوليو من نفس العام ويطالب بتصحيح وضعه ..

● بالنسبة لتطبيق القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ الخاص بتصحيح وضعك .. وترقيتك تقدم بطلب لقسم الترقيات متضمنا الدرجة الحالية والكادر والمرفق باللازم اما بخصوص ضم مدة الخدمة السابقة على سنة ١٩٣٧ فقد صدر قرار بضم مدة خدمة العاملين بشركة اراضى الشيخ فضل مع مراعاة السن عند التعيين بالا يقل عن ١٨ سنة وبمقتضى هذا لم تضم المدة الاقل من ذلك فعليا كان سنك في ذلك الوقت ؟

* * *

تنخفض الإجراءات

لتصحيح وضعك

● خضر عبد الحكيم جاد الله .. منطقة ديروط .. مديرية اسيوط :

...

دور قصيره

● سيد فرحات ابو ذله - شنوان مركز سبين الكوم وطه على حميد من نبروه مركز طلخا دقهلية وصلاح الدين ريان سكرتير جمعية كفر الشوبك ..

●● المسئولون بمصلحة الضرائب العقارية يحققون شكواكم اطمئنوا ..

● حامد عبد الصمد حارس وحمدون عبدالصمد حارس بقرية الطوايل الشرقية مركز ساقلته محافظة سوهاج .

●● افاد المسئولون بمراقبة الضرائب العقارية بسوهاج انه بالبحث تبين ان ارضكم سكنت لآخرين بمعرفة الاصلاح الزراعي وقد رفع الأمر للاصلاح ..

ما هو السبب ؟

كنت اعمل ساعيا بجمعية العاولة محافظة كفر الشيخ بتاريخ ١٩٧٠/٦/١ وجندت بالقوات المسلحة في ١٩٧٣/٨/١٣ وتقدمت بطلب حفظ وظيفتي وحفظت لى .. ولكن بعد انتهاء مدة خدمتى لم اتمكن من العودة لعمل فما هو السبب ؟

محمد ابراهيم ندا
جمعية العاولة كفر الشيخ

موضوعك سيعرض على اللجنة للاعتماد

غرزى صادق راتب طهطا محافظة سوهاج يقول :

لى مدة خدمة سابقة قدمت ... وضمت لى فعلا بالقرار ... الدرجة استمارة لتسوية حالتى ... ان المدة ورفعت للهيئة ... صاحبها حتى الخامسة ولكن ... تضم لهل هذا السابقة ... اخر ١٩٧٥ نموذج بيان حالة لتصحيح ... الاصلاح الوظيفى بالقانون ١١ ١٩٧٥ بعد ضم مدة خدمتك السابقة ... عرض على اللجنة للاعتماد .

المشروعات التي تعطل التعاون وتقاومه

بقلم : احمد زكى الامام

● امر طبيعى ان يكون للتعاون خصوم ، وان تكون هناك مشروعات تناصبه العداء . وهو موضوع له اهميته في الدراسة وفي برامج التدريب ، نلفت اليه نظر القيادات المنتخبة والتنفيذية ، حفاظا على التعاون من بدائله وعزماته

* والقول الفصل في هذه المعركة هو ان يكون الموضوع محلا لدراسة عميقة ، تتولاه جهة فنية رفيعة المستوى ومحايدة ، وتصدر بشأنه الراى وتزود القيادات بما تراه من مختلف الابحاث والمناهج في التفكير والمناقشة .. والقول الفصل هو ان تكون التعاونيات متزايدة القوة تتقدم في كل يوم خطوات في معسكر اعدائها معتمدة في ذلك على قواعد وإمكانات ذاتية .. ومن المسلمات المقررة ، ان القوة تكون زائفة اذا كانت مصنوعة بما تلقى التعاونيات من مساعدات ومعونات واعفاءات ... التعاونيات في مركز احتكارى .. كل ذلك يزول ، بزوال ... الجمعيات وينقض عليها اعداؤها دون تراجع .

...

* في سبيل ايجاد الصورة الوقائية والعلاجية ، ستجد انقساما في الراى ، وستلقى العديد من المناقشات والضجة في القول والتعميم .. كل ذلك في غيبة الفن والبحث . اذا لا تتحرك دوائر البحوث ، لتدرس اشهر القضايا المعاصرة ، وتطالعنا فيها ولو براى واحد .

لا يجوز حفظ وظيفتك

● عرابى زكى احمد - مغاغة - محافظة المنيا :

كان يعمل امين مخازن على حساب جارى جمعية بنى خلف مركز مغاغة محافظة المنيا منذ عام ١٩٧١ وجند بالقوات المسلحة في اواخر عام ١٩٧٣ وقد حفظت وظيفته بموجب محضر مجلس ادارة وبناء على ذلك ذهب لصرف مرتبه المدنى من جهة العمل السابقة وعمل له محضر بذلك ولكن بنك التسليف بمغاغة طلب منه اعتماد المحضر من هيئة التعاون الزراعى فرع مغاغة .. ولكن مفتش الهيئة افاد انه لا يجوز حفظ وظائف بالنسبة للعاملين على حساب جارى الجمعيات .. علما بانه قد سبق ان حفظت وظيفة زميل له فما هو السبب .. ؟!

●● افادنا المسئولون بوكالة الوزارة لشئون التعاون انه تبين من رد مديرية التعاون الزراعى بالمنيا ان الشاكى كان يعمل امين مخازن بالجمعية ...

اشقاؤك لهم نصيب في ريع الارض

احمد عبده المغربى ناحية الكريون مركز كفر الدوار بحيرة .. يقول :

بحثت في ارض الاصلاح الزراعى وادرج معى في استمارة البحث والدى .. والآن وبعد وفاتهما هل يجوز اشقيقى غير المدرجين معى في استمارة البحث اخذ نصيب في ريع الارض ام لا ؟

...

... - بقية ص ٥

قرن على ثورة ٢٣ يوليو العظيمة .. وكما قال الرئيس السادات تحية وفاء لروح وذكرى الرجل العظيم جمال عبد الناصر الذى فجر الثورة ، وقاد مسيرتها .. واعطاها المبدأ والنهج .. وجسد بهمته آمال شعبه وأمته واعطى بغير حساب .. واعطى بدون انتظار جزاء ، اعطى كل شيء .. الفكر .. والعرق والدم .. اعطى بخياله كلها في سبيل ...

...

آراء أفكار مشاكل

تقدمها : ابتهاج المدنى



احمد ابو الفار

رأى صريح حول : إسناد التسويق التعاونى لبنوك القرى

بقلم : أحمد أبو الفار

تقرر ان تسند عمليات التسويق التعاونى الى بنوك القرى - فهل في هذا القرار من جديد ؟ الحقيقة ان الجديد في هذا القرار هو مواجهة الامور بصراحة وصدق - فاذا رجعنا الى نشاة التسويق التعاونى للحاصلات في سنة ١٩٦٣ نجد انه فيما عدا محصولات الاصلاح الزراعى فان بنوك التسليف هى التى كانت ولا تزال تتولى عمليات التسويق في جميع مراحلها .

فالبنك هو الذى يختار مراكز التجميع وهو الذى يعين الامناء والفرازين والقبانية والمحاسبين وهو الذى يصرف الثمن للمزارع ومعنى هذا انه هو الذى يتولى عمليات التسويق في جميع مراحلها .

ولكن المسئولين في المراحل الاولى للتسويق ارادوا ان يظهروا لجماهير الفلاحين ان عملية التسويق ليست عملية حكومية ولكنها عملية شعبية تتولاها الجمعيات التعاونية لخدمة اعضائها ولهذا اطلقوا على هذا النظام التسويق التعاونى والله يعلم ان التعاونيات لم يكن لها اى دور في تنفيذ هذا النظام فيما عدا استخدام ... الجمعية لاقامة الاجهزة ... للنظام .

وعندما نلتقى بخبراء الائتمان والتسويق يقفون طويلا عند هذه النقطة ويسالوننى ما هو دور الجمعية ؟ كما ان الدارسين الذين نوفدهم سنويا الدول الاسيوية والافريقية الى المركز الدولى يناقشون هذا الامر ويستفسرون عن دور الجمعية التعاونية في عملية التسويق ! هذا بالنسبة لدور الجمعيات التعاونية اما الاجهزة الاخرى لهيئة التعاون الزراعى والاتحاد التعاونى فكان دورهما هو الرقابة والمتابعة بحكم مسئولياتهما ومفروض ان يظل هذا الدور قائما بالنسبة لاجهزة الرقابة .

وعلى ذكر التسويق التعاونى اعود بالذاكرة الى وضع مماثل تماما ففي سنة ١٩٦١ بدا انشاء المجمعات الاستهلاكية بالقاهرة والاسكندرية وكلنا نذكر انه اطلق عليها مجمعات تعاونية وحملت شعار التعاون مع انها لا علاقة لها بالتعاون وعندما سئل الدكتور / ... اوضح انه يامل بعد فترة ان تتحول هذه المجمعات الى جمعيات يتملكها الاعضاء ويديرونها ولما وضح له بعد مرور فترة كافية ان هذا الحكم يتعذر تحقيقه وعندئذ حملت هذه المجمعات اسمها الحقيقى ولم تعد تحمل شعار التعاون واصبحت ملحقة بالشركات التى اسست لهذا الغرض .

وهنا يجب ان ناخذ في الاعتبار ان التعاون وسيلة وليس غاية ولا يجب ان يقودنا التعصب للنظام التعاونى الى محاولة التوسع فيه على غير اساس .

فنحن في حاجة الى حركة تعاونية ناجحة تنمو طبقا لاحتياجات الشعب وبعد دراسة واعية وادراك كامل لمبادىء التعاون واهدافه .

وان التوسع الكبير الذى نشاهده في تاسيس التعاونيات الاستهلاكية والسكنية يجب ان يوضع تحت رقابة شديدة حتى لا تترك المجال للمهندسين في الحركة لتحقيق مطامع شخصية .

اما نظام التسويق فان له عيوبا ولكنى اقرر هنا انه قد امكن التغلب على كثير من العيوب ويبدو ان مساوئ ... الفلاحين قد ... النظام وانى مؤمن انه اذا كانت الحكومة قد ابقت على نظام التسويق بعد ان ادخلت عليه من التعديلات ما يحقق الراحة والعدالة للزراع فانها لابد ان تعدل عن هذا النظام وان غدا لناظره قريب .

بنك قرية الخادمية نجح في مهمته ..

نجح بنك قرية الخادمية مركز ومحافظة كفر الشيخ في تحقيق مهمته المطلوبة على الوجه الاكمل .. والسبب ببساطة ان مدير البنك سمير بدوى يقوم بجهد متواصل لحل مشاكل جماهير الفلاحين ، ويباشر بنفسه كل صغيرة وكبيرة .

يتنقل بين المخازن لمباشرة سير ... وفي صرف مستلزمات الانتاج ، ومركل موظف في اختصاص عمله . اجل : يعمل ١٦ ساعة متواصلة من البنك جميع المزارعين المتعاملين مع ...

ونتيجة التى كانت ... ازالت اسباب الشكاوى ...

السيد ابراهيم ...
فلاح بقرية الخادمية

* * *

ثورة ادارية بالضرائب العقارية

منذ اطلق السيد الرئيس شرارة الثورة الادارية في ... مايو الماضى ...

آراء حرة

الحوار الذى اجراه الرئيس السادات في اجتماع اللجنة المركزية هذا الاسبوع كان حوارا ديمقراطيا حقا .. ولكن نرى بين الحوار الديمقراطى وبين الخروج عن المألوف في ادارة هذا الحوار من جانب الاطراف الاخرى التى تمثل اليسار المصرى ..

لقد سعدنا حقا - نحن اعضاء اللجنة المركزية - بادارة هذا الحوار ولكن بذات القرار اعلنا استنكارنا للاسلوب الذى دارت به المناقشة من جانب عضوين لاينكر لهما الا انهما لم يكونا على المستوى من الثقافة والمعرفة التى تمنح ايا منهما قدرة الارتفاع الى مستوى الموقف .

لقد استطاع الرئيس السادات ان يوقف موجات السخط المتزايدة على هذين العضوين التى بلغت في بعض المواقع مبلغ الثورة واستطاع كذلك ان يضبط النفس وهو يستمع الى معارضة في اسلوب ناجح وبحجة واهنة ضعيفة .. استطاع ان يكشف النقاب عن الوجه القبيح للمعارضة التى لاتلتزم حدود المسئولية ..

يكفى ان احد المتكلمين كان على اتصال برئيس مكتب المعونات الليبى ...

...

شمس الدين ...

مطلوب صرف بدل تفرغ للزراعيين

تقرر صرف بدل تفرغ للزراعيين بوزارة الزراعة وذلك اعتبارا من اول ابريل عام ١٩٧٧

ونتساءل نحن الزراعيين بالاصلاح الزراعى عن السبب في عدم صرف هذا البدل لنا علما بان مؤهلنا واحد وطبيعة عملنا واحدة .. فلماذا تلك التفرقة

بحر توفيق بحر
عن المهندسين الزراعيين باسيوط

* * *

حولت شكواك لبنك الشرقية

خليل ابراهيم رزق كاتب جمعية بناحية قنتير محافظة الشرقية .

حول المسئولون بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان شكواكم لبنك الشرقية لبحث ... التى ارسلت للبنك ... انتظروا حتى يتم ... واطمئنوا .

ثورة الادارية في مركز ابو قرقاص

السيد ...

نادى بها الزعيم الكبير الذى شهدته مدينة العسكرية تحت رئاسة ... هام اكثر من ... ابو قرقاص كان توضيحا لمفهوم الثورة الادارية التى ... انور السادات . وقد انتهى الاجتماع الكبير بعد حوار ... بتوصيات ومناقشات بين المسئولين في المجلس المحلى بالمركز ومجلس محلى ...

١ - الاسراع باللامركزية ... مستوى القرى وكذلك رؤساء الوحدات المحلية داخل نطاق المحليات .. اتبعت في باقى المحافظات .. مثال ذلك : وزارات الخدمات والهيئات التى تعمل ...

٢ - وجوب تمثيل رؤساء ... الاعلى فيها مباشرة .

٣ - حضور مجلس المحافظة اجتماعات مجالس ... في اجتماعات المجالس المحلية وهكذا اعضاء المراكز حضور اجتماعات مجالس القرى .

٤ - قيام المحليات بسلطاتها الكاملة فيما نص عليه وقيام المجالس المحلية باعداد الميزانية الخاصة بها ووضع ... خاصة تحمل ... حسب الاحتياجات الفعلية .

٥ - الاسراع بتقديم المحليات على مستوى القرى والمراكز وذلك نسبة الـ ٧٥ ٪ من الخدمات والتنمية المحلية .. كذلك اقتسام ... الـ ٢٥ ٪ الباقية من الخدمات والتنمية المحلية مع المحافظة وجعل نصيبا ... ١٠ ٪ منها تدعيما لمشروعات المركز .

٦ - تبسيط اجراءات التعامل مع الجمهور خاصة في مجال الشهر العقارى والمساحة والسجل المدنى وقطاع الكهرباء .

احمد ابراهيم
رئيس قرية بنى عبيد - ابو قرقاص

أهالى طلمبات بنى عبيد واليوسفية يشربون من بحر حادوس

المنصورة - احمد العدل :

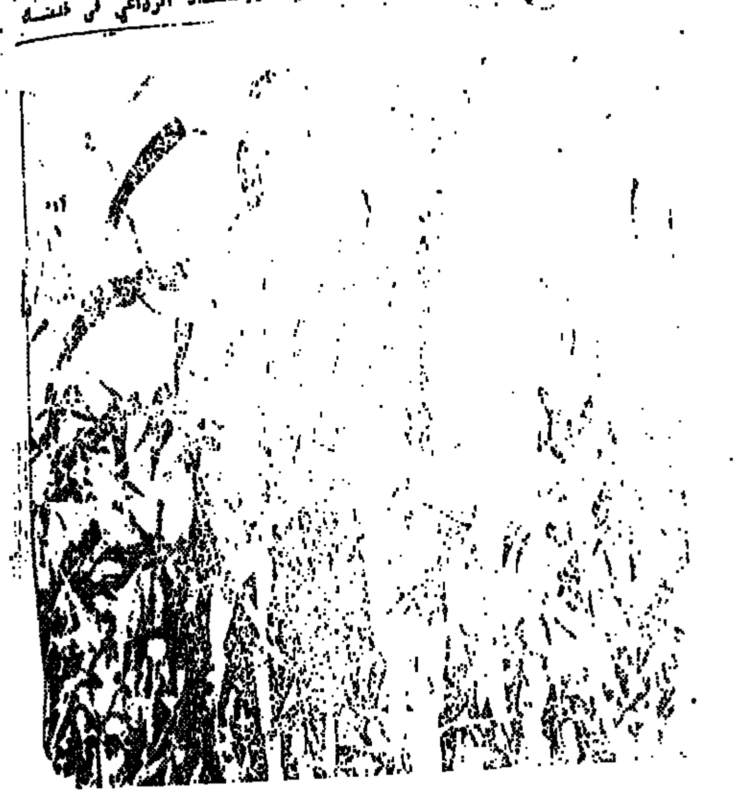


محمد عبد الفتاح

● الالاف من اهالى طلمبات بنى عبيد واليوسفية مركز دكرنس يشكون لكل الناس ويطلبون مياها للشرب ، ويناشدون المسئولين بدكرنس وبمحافظة الدقهلية التحرك لسد ماسورة المياه عند كوبرى ٥ حيث ترتفع هناك ارتفاعا غير عادى وبعدها لا تصل مياه الشرب لاى قرية

ويصل الينا المواطن محمد عبد الفتاح السيد بمكتب (التعاون) .

حيث اننا في نهاية خط المياه الاتى كنا من ميت فارس وبنى عبيد محرومون من مياه الشرب منذ شهر على التقريب والمياه تتدفق على الارض عند كوبرى ٥ ونشرب نحن واولادنا من بحر (حادوس) و (التعاون) تهيب بالمسئولين وقف المياه المتدفقة بلا فائدة وتحويلها الى الذين في حاجة اليها لتعم الفائدة .





نصائح هامة لزراع القطن

تعتبر الحشائش من الاسباب الرئيسية لضعف الانتاج الزراعى بصفة عامة وهى من اهم المشاكل التى تواجه زراع القطن وتفوق الاضرار الناتجة عنهـا الاضرار الناتجة من الامراض والحشرات والقطن من النباتات المحبة للضوء ولذلك فالنمو الجيد يحتاج الى ضوء كاف • ووجود الحشـائش فى أرض القطن تحجب أشعة الشـمس عن النباتات ويؤدى هذا بدوره الى قلة تكوين الغذاء فى النبـاتات وبالتالى ضعف النمو الخضرى وقلة عدد اللوزات المكونة على النباتات •

وقد وجد فى كثير من البحوث نقص كبير فى كمية المحصـول بازدياد انتشار الحشائش وكلما كانت جذور الحشائش واسعة الانتشار وقوية النمو كلمـا نافست جذور القطن منافسـة شديدة على الغذاء والماء • كما ان الحشائش ذات المجمـوع الخضرى والقـادرة على افراز السموم للنباتات الاخرى يتسبب عنها اضرار كبيرة للمحصول •

وهناك العديد من الحشائش الصيفية الهـامة التى يغلب انتشارها فى حقول القطن فى وقت الصيف واهمها •

الرجلة ـ الملوخية ـ النجيل ـ عرف الديك ـ أبو ركبة •

ويجب الاهتمـام بنقـاوة الحشائش وخاصة الملوخية حيث تفضلها الفراشات لوضع اللطع ـ كما تعوق الحشائش عمليـة الجنى وتقلل من رتب القطـن الناتج مما يختلط مع الشعـر من بذور هذه الحشـائش وأجزائها المختلفة •

ولذلك يلزم مرور الاولاد بين نباتات القطن لاقتلاع الحشائش باليد حتى لا تكون سـببا فى التأثير على محصـول القطن او تكون سببا فى انخفاض صفات القطن الناتج وانخفاض رتبته •

رى القطن :

يعتبر الرى أحد العوامـل الهامة فى رفع انتاج الفدان من القطن ولهذا يجب عـلى المزارع ملاحظة الاتى :

● لا فرق بين الاصناف من حيث فترات الرى وعدد مراته، وجميع أصناف القطن بوجه عام يتاثر نموها وينخفض محصولها بسبب عدم انتظام الرى سـواء بتقصير فترات الرى او بالتغريق والافراط فى كميات المياه. ويظهر ذلك أكثر وضوحا فى الصنف جيزة ٦٧ والصنف [illegible] رى

● وجوب موالاة [illegible] القبلى كل ١٢ يوما [illegible] الوجه البحرى وكل ١٥ [illegible] والظروف [illegible] الحرص الشديد [illegible] خاصة وأن النباتات فى [illegible] نمو الثمرى •

● وجوب الاعتدال فى الرى حيث لا تتعدى المياه منتصـف الخطوط ويكون الرى بالحوال هذا ويجب ملاحظة زيادة كميـة الميـاه فى الاراضى التى تحتوى على نسبة من الاملاح •

● عدم الرى وقت اشـتداد الحرارة أثناء النهار وخاصة فى الايام التى ترتفع فيها نسبـة الرطوبة [illegible]



مقاومة دودة ورق القطن فى الخضر

تعتبر دودة ورق القطن مـن اهم الحشرات التى تصيب مختلف محاصيل الخضر مثل البطاطس والطمـاطم والكرنب والقنبيط وحتى الحشـائش المنتشرة بالمزارع المختلفة •

وتبدا الاصابة خلال اشـهر يونيو ويوليو حتى اكتـوبر ويتسبب عن الاصـابة بدودة ورق القطن ضررا كبيرا بالنسبة لمحاصيل الخضر حيث تتغذى على الاوراق وتتلفها كما تصـيب البراعم الزهرية ـ اما الثمـار فهى تخترقها وتتغذى عـلى محتوياتها •

ولمقاومة هذه الافة يجب اتباع الطرق الاتية :

١ ـ العناية التامة بنقـاوة اللطع (لطع دودة ورق القطـن وكذا الدودة القارضـة والدودة الخضراء) واعدامها حرقا •

٢ ـ نقاوة الحشائش حيث تعتبر مصـدرا رئيسـيا وعائلا هاما للحشرة وكذا العنـاية بجميع العمليات الزراعية لتهوية الارض التهوية الكافية [illegible]

٣ ـ [illegible]

(ب) فولاتون •

(جـ) جاردونا • ويمكن فى حالة الاصابة بدودة ورق [illegible] فى البطاطا أو البطاطس [illegible] استعمال مادة اللانيت [illegible] أن تكون الفترة [illegible] الاقل [illegible] المحصول ١٠ [illegible] الرش غزيرا ويجب [illegible] وكذا سطح [illegible] ويغطى [illegible] للنبات ما أمكن [illegible]

الذرة الشامية

[illegible]

كلمة فى ودنك

فيه مشكله بتقابلنا كل سنه فى اليومين دول • المشكله ايه •• اليومين دول بيحصل رش للقطن بالطيارات علشـان مقاومة ديدان اللوز •• والرش ده جاب نتيجة كويسه علشان كده الدولة بتهتم بيه •• لكن ايه دورنا احنا الفلاحين •• دورنا كبير اننا نربط فى غيطانا ساعة الطيـارات ما ترش القطن والحته اللى ما تترشش نبلغ عنها المشرف علشان يرشها بالموتور ـ لأن فيه حتت الطيارات ما تقدرش ترشها لوجود شجر فيها او لأنها قريبة من المساكن ••• دى حاجة ـ الحاجة الثانية اننا ساعة الرش ما نكونش جوه الغيطان لان الرذاذ يضرنا قوى كمان لو كانت فيه مواشى فى الغيـطان الرش بيضرها ويمكن يسبب موتها ـ وما يصحش ابدا نوكل المواشى من الحشايش المرشوشة لانها تسممها ـ واحنا كمـان ما يصحش ناكل من الخيار او الملوخية او البامية المرشـوشة لانها تضرنا وتسبب اسهال شديد والتهابات معوية ويمكن الضعيف منا يموت ـ كمان السمك اللى ميت على وش الميـه ما يصحش نبيعه او ناكله لانه مسمم ـ شفتم بقى المشكلة قد ايه •• وضررها قد ايه •• علشان كده بنحذر منها اليومين دول •• وما فيش حلاوة وربنا يسلم مش كده والا ايه ••

((مجاهد))

من أمراض الذرة الشامية الذبول المتأخر "الشلل"

يعتبر مرض الذبول المتاخر المعروف (بالشلل) من اخطر امراض الذرة فى مصر •• لذا سوف نتكلم عن اعراض الاصابة والضرر وكيفية انتقال المرض والمقاومة •

●● **الاعراض :**

تبدأ أعـراض الذبول فى الظهور على النباتات بعد حوالى سبعين يوما من الزراعة •

* يظهر تخطيط طولى عـلى الاوراق يكون غير ظاهر فى المبدأ ثم يزداد وضوحا عندما يصبح لون الانسجة بين العروق مصفرا مع احتفاظ العروق ذاتها باللون الاخضر الشاحب •

* تلتف الاوراق الى الداخل كما لو كانت تعانى من العطش وتفقد لونها بالتدريج ثم تجف تماما •

* تظهر على سلاميات الساق السفلية فى مبدأ ظهور الاعراض خطوط صفراء أو محمرة تختلف فى عددها وانتشارها الى أعـلى حسب شدة الاصابة •

* يبدأ ظهور تخطيط عنـد العقد يمتد فى الاتجاهين عـلى الساق وقد يصل التخطيط الى السلاميات العليا ومع تقـدم الاصابة ينكمش الساق ويأخذ فى الجفاف السريع وتصبـح الانسجة الداخلية هشة •

طريقة انتقال المرض :

ينتقـل المرض عن طـريق التقاوى حيث يكمن داخل الحبة •• وعادة لا ينتقل المرض عن طريق الهواء لذا فالنبـاتات المصابة تحمل حبوبا مصابة • أما النباتات ذات السيقان السليمة فلا تحمـل الا حبوبا سليمة •

●● **الضرر الناشىء :**

تتكون كيزان ضامرة تحتوى على حبوب قليلة ضـامرة وفى حالات الاصابة الشديدة قد لا يتكون الكوز بالمرة •

طرق المقاومة :

من اهم طرق المقاومة زراعة أصناف من الذرة الشامية مقاومة للمرض •

ـ وهناك عدة طرق تساعد على خفض نسبة الاصابة بالمرض وهى :

● حجز التقاوى من حقل سليم •

● العناية بالعمليـات الزراعية وخاصة تنظيم الرى [illegible]

خدمة الأرز

نقاوة الحشائش :

يجب نقاوة الحشائش كلما ظهرت ويجـرى ذلك مرة الى مرتين عند الزراعة شتلا ومرتين الى ثـلاث مرات عنـد الزراعة بدار وتجرى بواسطة منـاجل حادة حتى لا تترك جذورها ويمكن استعمال مبيدات الحشائش الموصى بهـا اذا تعذرت النقاوة اليدوية

التسميد :

تجرى عملية التسميد بعد حوالى ١٥ ـ ٢٠ يوما بعد الشتل ، ٣٠ يوما فى حالة البدار وذلك بمعدل ٣٠ وحدة ازوتية او مـا يعادل جوال ونصف سلفات نشادر عقب البرسيم او فول او ٤٠ وحدة ازوتية اى ما يعادل جوالين من سلفات النشادر عقب قمح

مـاذا دار فى أول لقـاء لوزير الزراعة ـ بقية ص ٧

بقية ص ٧

الزراعيين على اسلوب التعامل مع الفلاح وقال ان الفلاح لا يستجيب للجديد [illegible]

المرشدين الزراعيين وطالب بتوحيد القناة الموصلـة للارشـاد الزراعى واقترح [illegible]

واهمها مهمة المساهمة فى تنفيذ التركيب المحصولى الجديد والمساهمة فى حـل [illegible]

[illegible]

نيماتودا الموالح

تصاب الموالح بجميع اصنافها واصولها فى مصر وفى العـالم اجمع بعدة انواع من النيماتودا التى تتطفل على جذورها مسببة درجات مختلفة من التـدهور والضعف ولعل اهم هذه الانواع فى مصر هى نيماتودا الموالـح التى تسبب مرض التـدهور البطىء وهذا المرض واسـع الانتشار فى كثير من دول العالم المنتجة للموالح كما انه منتشر ايضا فى معظم حدائق ومشاتل الموالح فى مصر ولكن بدرجات متفاوتة ومن ضمن الاسبـاب الرئيسية لانتشار هـذا المرض لنيماتودى الهام هو عدم ظهور اعراض واضحة عـلى المجموع الجذرى ولذا فمعظم المزارعين لا ينتبهون الى وجوده •

وبالرغم من انتشار هـذه النيماتودا واكتشاف اهميتهـا فى مصر منذ زمن ليس بقصير فان كثيرا من المزارعين بل وكثيرا من الزراعيين المهتمين بالموالح لا يدركون الابعاد الحقيقيـة للخسائر التى يسببها هـذا المرض •

دورة حياة نيماتودا الموالح :

تحتاج دورة حياة هـذه النيماتودا الى فترة تتراوح بين ٦ـ٨ أسابيع فى المتوسط •

وتضع الانثى البيض فى مادة جيلاتينية على جذور الموالـح ويفقس البيض وتخرج يرقات صغيرة الحجم لا ترى بالعيـن المجردة وتتغذى اليرقات وتنسلخ ٤ انسلاخات تنمو اثناءهـا فى الطول والعرض • ثم تصبـح بعد ذلك افرادا بالغة اما ذكورا او اناثا والاناث فقط هى التى تكون متصلة بالجـذور ويكون ربعها الامامى تقريبـا مغمورا داخل انسجة الجذر حيث تتغذى على خلاياه بينمـا يكون باقى جسمها منتفـخا وبارزا خارج الجذر • ويبلغ طولهـا حوالى ثلث ملليمتـر ولذا لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة •

اعراض المجموع الجذرى :

لا تسبب هذه النيماتودا اية اورام او انتفاخات على المجموع الجذرى ولهذا السبب لا يمكن التعرف على الاصابة بطريقـة سهلة ومع ذلك فان الجـذور المصابة تلتصق بها حبيبـات التربة نتيجة لوجود المـادة الجيلاتينية المحيطة بكتل البيض ولذلك تبدو الجذور المصـابة (قذرة) وقد تنسـلخ قشرة الجذور المصابة عن الاجـزاء المحورية من الجذر مما يزيد فى ضعف المجموع الجذرى •

اعراض المجموع الخضرى :

تظهر الاوراق على الاشـجار المصابة بلون يميل الى الاصفرار واصغر حجما عنها فى الاشـجار السليمة ويكون المجموع الخضرى بصفة عامة قليل الكثافة تبـدو عليه أعراض سـوء التغذية ـ ولكن اهم الاعراض المميـزة للاصابة بهذه النيمـاتودا هى جفاف الافرع الطرفية للاشجار وموتها وتساقط الاوراق بصورة غير عادية بالطبع يصاحب كل هذه الاعراض نقص فى عـدد الثمار وكذا صغر حجمهـا وتختلف شدة هذه الاعراض من بستان الى آخر ومن شجرة الى أخرى فى نفس البستان، وتظهر هذه الاعراض عادة بعد فتـرة تتراوح بين ٣ـ٥ سنوات من حدوث الاصابة وتساعد العناية بالبستان بصفة عامة وبالتسميد بصفة خاصة على تأخر ظهـور هذه الاعراض وعلى قلة حدتها •

انتشار الاصابة :

تنتشر هذه الافة من مكان لاخر بالطرق الاتية :

١ ـ استعمال شتلات مصابة (اى من مشتل مصاب) •

٢ ـ استعمال آلات زراعية ملوثة •

٣ ـ نقـل تربة ملوثة الى منطقة سليمة •

٤ ـ مياه الرى ومياه الصرف ويعتبر استعمال شتلات مصابة اهم هذه العوامل جميعـا ومن ثم يجب التاكد من خلو المشاتل من الاصابة او معاملتها كيماويا للتقليل من الاصابة •

هذا ولا تعتبر الحركة الذاتية للنيماتودا ذات اثر يذكر فى انتقالها [illegible]

المقاومة :

[illegible]

١ ـ الوقاية :

[illegible]

٢ ـ العلاج الكيماوى :

[illegible]